

مجلة الخط

AL-KHAT.NET

العدد (٤٢) - السنة الرابعة - رمضان ١٤٣٥ هـ - JULY - 2014



أستاذ الجيل عبدالحميد الخطي..
الشاعرية والريادة



سعود بن نايف يستقبل المشاركين
في "معا ديرتنا أجمل"



ميرزا الضامن يتحدث لـ الخط

ولدت في مياس وتعلمت في أمريكا
والتصوير أحب الهوايات إلى قلبي

رعاية المسنين

الدكتور: غازي مهدي القطري



الصفيان ي دشّن «مهرجان الأصالة والتراث» ٢١

قصر الغانم للأفراح والمناسبات



القطف - شارع الملك فيصل تقاطع شارع الرياض

للحجز 8542170 / 0505829560



رؤيتك كريمة

القطري للإستشارات الهندسية

AL QATARI ENGINEERING CONSULTANTS

دراسات هندسية | تصاميم معمارية | إشراف هندسي | إدارة مشاريع | أعمال مساحية

نحن نبني المستقبل

لبنان - بيروت

ص.ب: 995

تليفون: 9619638730

فاكس: 9619638731

Email: lebanon@qatcon.net

تبوك

ص.ب: 941

تليفون: 0144230126

فاكس: 0144222069

Email: tabouk@qatcon.net

القطيف

ص.ب: 570

الرمز البريدي: 31911

تليفون: 0138541014

فاكس: 0138540641

Email: qatif@qatcon.net

المكتب الرئيسي - الدمام

ص.ب: 63063

الرمز البريدي: 31516

تليفون: 0138090336

فاكس: 0138090204

Email: dammam@qatcon.net



رئيس التحرير
فؤاد نصرالله

بسم الله الرحمن الرحيم

Email: alkhatmag@yahoo.com

أستاذ الجيل عبد الحميد الخطي.. الشاعرية والريادة



طبع له بعد وفاته : " وحي الثلاثين " ١٤٢٣ هـ و " من كل حقل زهرة " ١٤٢٣ هـ (رباعيات) و " اللحن الحزين " ١٤٢٥ هـ ، وصدرت جميعها عن مؤسسة البلاغ . شاعرنا الخطي هو أحد رواد الشعر الرومانسي في القطيف، حيث التمس في قصائده تلك الروح المحلقة الشغوفة بالجمال ، والتي تمزج ببراعة بين المشاعر الداخلية وبين مظاهر الطبيعة ، كما أنه من رجيل اهتم اهتماما بالغا بالخلجات النفسية ، والهواجس الداخلية للذات ، لذلك تجدد شعره يحمل بصمة لا يمكن أن يشيخ لإقباله على الحياة ، والتمتع بمباهجها ، مع توقيير المرأة وجعلها في قلب المشهد ، كذلك النزوع الدائم للتعبير عن داخله وما يور به وجدانه من تجاذبات فكرية ، وخفة الروح ، وعنفوان الجسد .

إنه يقتنص أفكاره من تلك المعاناة التي عرفها وأولئك الفتية الذين رغبوا في تحديث مجتمعهم بمقدار؛ حتى لا تذوي ثقافتهم العربية او تضمحل سماتهم الإشرافية،

دخل منذ نعومة أظفاره (الكتاب) فتعلم القرآن الكريم ومبادئ الحساب، ودرس في القطيف المقدمات: من نحو وصرف وبلاغة ومنطق وقسما لا بأس به من السطوح . ثم هاجر في عام ١٣٥٦ هـ إلى النجف الأشرف ليتم تحصيله العلمي. وكان من أساتذته ، وهم كثر : الشيخ محمد رضا آل ياسين ، والسيد حسين الحماصي ، والشيخ محمد حسين كاشف الغطاء ، وغيرهم.

منذ أن بدأ مسيرته مع الشعر أخذ نجمه في البروز كشاعرا له لغته الرصينة ، وأفكاره المتقدمة ، ومخيلته المحلقة . أخلص للشعر في مرحلة مهمة من حياته وحياة ذلك الجيل الصاعد. ولكن ظروفًا طارئة غيرت مسار شاعرنا الفذ جعلته ينصرف كلية عن الشعر ؛ ليتفرغ للقضاء وخدمة المجتمع. وبذلك خسر الشعر شاعرا كبيرا يتجاوز الكثير من الشعراء العرب الذين ذاع صيتهم. ولعل إنتاجه الشعري الذي ظهر للنور يحقق له تلك المكانة السامقة.

الحديث عن الشاعر الأصيل الشيخ عبد الحميد الخطي يحتاج إلى مساحة كبيرة حتى يمكن الإلمام بشئ من إنتاجه الرفيع الذي جعله يحتل تلك المكانة المهمة بين شعراء عصره ؛ حيث تسنم موقع الريادة فيه وأصبح أستاذ الجيل الجديد من الشعراء في عصره بالقطيف، متجاوزا كل العقبات التي قابلته ، وتمكن بفرداته أن يتجاوزها ليتحقق له علو الهمة ، وفضل الريادة في مجتمع يعج بالمتقنين، ويتطلع إلى المعرفة في شتى مجالاتها.

ولد شاعرنا الخطي في اليوم السابع عشر من شهر رمضان المبارك عام ١٣٣١ هـ، حيث نشأ في رعاية والده الشيخ علي أبو الحسن الخنيزي . وكما هو متداول في سيرته فقد شب على الطوق في أجواء من الكرم والفضيلة تركت أثرها في مخزونه الشعري الذي تردد عبر قصائد ملتزمة بالقواعد الكلاسيكية ، لكنها مدهشة في الوقت في قيمتها الفنية والإبداعية.

لذلك كان التوازن واللمسة التأثيرية وبعض الغموض الشفاف من أهم سمات القصيدة لديهم.

تخسر المرأة لتكون في بؤرة النص الشعري ، ومن خلال قراءة متأنية للعلاقة معها ، يمضي الشاعر في نسج لغة رصينة تتحرر أحيانا من النظرة الضيقة للأفق الشعري؛ فهو يجيد الغزل ، ويوظف المراثية ، ويؤسس للقصص ، ويبقي على الرثاء كجذر ثابت في بنية النص بأطيافه الحزينة ، وصوره المختلة ، لا يمكن الاستغناء عن تلك العناصر الرئيسية مطلقا ، فيما يبقى على الجرس الموسيقي بإيقاعه البار ، محافظا على كلاسيكية النص قبل وبعد كل شيء .

عندما ندخل في ادغال شعره ونعالج جانبا منه سنكتشف الطقاة الشعرية الرفيعة التي ينطوي عليها شعر . هنا نص بعنوان (فترة) :

أمامي وخلفي أفاعي البشر
تدب بدربي فأين المفر؟
ثلاثون شهراً خلّت لم أكن
بأكثر حساً بها من حجرٍ

يقف الشاعر ليوأجه الحياة بكل تداعياتها وتناقضاتها، ولعله هنا يتحدث عن صراعات أيدلوجية عصفت بالمنطقة نتيجة التحولات العالمية ، والتي لم تكن القطيف — وهي التي تعج بالثقفين والناشطين آنذاك — بمنأى عنها. وهو هنا يسلك منهجا إنسانيا عاما يعبر عن مشاعر أي فرد في ظروف كذلك. فالبشر في شهرهم يشبهون الأفاعي ، ينظر حوله باحثا عن خلاص ، لكنه لا يجد مخرجا ، فالزمن نفسه لا يمنحه السلوى ، ماذا تعني ثلاثون شهرا لنفس حائرة ؟ إنه يبدو كالحجر في مواجهة تلك المآسي . ماذا عليه أن يفعل سوى تأمل حالته ، ورؤية الهوية التي اجتذبتة نحو القاع ، كشاهد وكمشروط في تلك الحياة التعيسة :

هوى العلم والشعر في فترة
من الذروات إلى المنحدر
شغلّت بها بالجدال العقيم،
وبالشكل عما وراء الصور

حين يهوي الشعر فهذا معناه سقوط العلم نفسه ، فالجزء تعبير عن الكل ، ولا مهرب من تلك الحالة التي يجد نفسه فيها في موقع جدل لا يفيد في شيء ، فالشكل لا يغني أبداً عن المضمون . تلك سمة ذلك العصر بل

وكل عصر حيث تتأرجح الحقائق ، وتتقلب المعارف بلا حدود. لذا كان رد فعله متجاوزا:

حَطَمْتُ اليراعَ وجف المداد
وأخلدَ للصمتِ هذا الوترُ
سكونٌ عميقٌ غشى أصغري
فأودى بتلك القوافي الغررُ

إن الصمت يحتويه ، حينها يجف المداد ، ويتحطم القلم . ياله من صمت عميق يغشى قلبه ، فيشعر بالقوافي تغرر به ، وتودي بسكينته . يتحول الشاعر الخطي ليصور تلك اللحظات الحاسمة في أبيات مترعة بالأسى واللوعة ، مترققة بالدمع الحبيس :

غفا الشعر فوق ذراع الوجوم
ولم يستثره دويُّ الغيرِ
إلى أن أهابَ به هاتفٌ
شجيُّ الصدى من وراءِ الذِّكرِ

يغفو الشعر ، في مكان سامق يليق بمنزلته ، ويتردد في وجدانه صوت شجي يعيده إلى صوابه ، ليتأكد من جديد ، أن الصوت يتردد فيتحوّل الصدى إلى مشهد في حلم مستحيل :

أفاق كمن هبّ من نومه
تلوحُ عليه سمات الخدرِ
ولكنه لم يعد ضاحكاً
وملءُ كياني جراحِ القدرِ

يلتفت ليتأمل ذاته المتحيرة ، فيجد الخدر ينشب في صدره ، لكن الضحك الذي لازمه قبل ذلك قد صار بعيدا وغريبا . إنه الجرح الذي ترك خيوطا من ألم داخل ذاته المعبدة :

فلم أبتعث غافيات الطيور
أشاطرها شدوها في السحرِ
ولم أسبق الشمس قبل الذرور
إلى الحقل مستمتعاً بالزهرِ
ولم أرد الروضَ عند المساءِ
ولم أستمع لخريرِ النهرِ

الشاعر الخطي يتتبع وقائع الشروء . معجمه الشعري هو نفسه معجم شعراء مدرسة " أبولو " بما لديهم من معناة وحزن متراكم ، ونفض يتردد في النفس المتوحدة مع همومها . أنه ينكر التمتع بسحر أغاريد الطيور ، ولا بمباهج رؤية الشمس قبل انسحابها في المغيب ، للدرجة

التي لا يذهب فيها للحقائق مثلما كان يفعل فينصت لخرير الماء . موقف الحزن المنساق للحظة المتحولة التي يعيش ملامحها الصعبة:

ولم تُغرني الغيدُ في حُلبيها
ولم أتبع " الغاديات " النظرُ
ولم يُرهفَ الليلُ لي سمعهُ
ولا أرقصت أغنياتِي القمرُ
ولم تأسَ نفسي على فائتٍ
ولم ترَ عيني بها ما يسُرُ

هذا السمو عن السقوط في قبضة السحر المجاني لروعة الطبيعة لم يمنعه من أن يظل مخلصا لموقفه من الحياة ، كشخص يؤمن بالخير ويهمه أن ينسجم مع مظاهر الحياة بكل مباهجها شريطة ألا يخسر ذاته ولا مبادئه :

فيا بلبلأ ذيد عن وكره
وسد عليه المطار النسرُ
وهام على وجهه في الفضا
إلى مَ الهيام؟ ألا مستقر؟

مثل هذه الحيرة تنعكس على الطبيعة كلها ، فالبلبل الذي زاد عن عشه قد صار في مواجهة النسر الكاسر . هنا تنتبه إلى أنه المصير المحتوم ، فلا قبل للبلبل - مهما بلغ من حذر وحيلة - على مواجهة النسر . أليس هذا هو حال الإنسان في هذه الحياة المتقلبة التي عاشها الشيخ الخطي بترفع ، حين كان يتأمل علاقات البشر في عالمه المثير للاهتمام ، وعالم كل شخص قابله في حياته المديدة؟

تلك النبرة المتأسية الحزينة تتردد بقوة في العديد من قصائده البديعة ، تلك التي تلامس مواضيع في غاية الأهمية ، كانت تشغل بال هذا الشاعر الأصيل .

إن قصائده الشعرية تتمتع بحس رومانسي رائق، وبصور بكر مدهشة ، وبقدرة على الإحاطة بالمشهد التراجيدي الذي يعيشه الإنسان العربي المعاصر في دنيا لا تخلو من القلاقل والمتاعب التي ترهق القلوب المفطورة على البراءة والنقاء وحسن البصيرة .

في قصيدة بعنوان " ديك الصباح " ، يمكننا أن نتلمس في النص نبرة حزينة تحرك القلوب بشيء من الرقة والعدوبة:

أيها النائم استفق

إن ديك الفجر
.. قد صاح مؤذناً بالصباح
هاتفاً بالنور هب خفيفاً
لا تم والصباح ملء النواحي
متع العين بالصباح مشاعاً
في الشواطي وفي الربي والبطح



خطاب ، يستوجب أن تحتشد النفس في صباح جميل ،
غني بالمناظر الجميلة ، حافل بالرؤى المجنحة ، وهي دعوة
بأن يكون الصباح مدخلا للسعادة ؛ لذا فاليقظة هي
المطلوبة ، والصباح يأتي بالنور فوجب الاستيقاظ .
إن الشاعر يحشد قدرا من الألفاظ الموحية بالجمال
حيث تنطلق الهمسات ويتخلل النور أغصان الشجر فيما
الشواطيء والروابي والبطح هي المجال الحيوي لتلك
المتعة الراقية . هي نزعة مهجرية تشبه كثيرا بل تتطابق
مع ماعند ميخائيل نعيمة وإيليا أبي ماضي وجبران
خليل جبران ، وغيرهم من أصحاب تلك المدرسة التي
تدعو للتفاؤل والإقبال بشغف على الحياة لأنها تستحق
كل شيء جميل . هذا ما يؤكد شاعرنا بكثير من
التفصيلات الحية :
خير أوقاتك التي تنقضي
بين عود يشدو وأقداح راح
وعلى ضفتي غدير طروب
حول زهر غصن وخود رداح

هي أوقات يحلو معها الشدو والتمتع برؤية الغدير ،
والزهور الغضة وهي تتفتح عن عبير يعبق الحداث . لكن
ثمة لمسة وجودية يتردد صداها في مقطع تال ، ينطق بما
تحتويه الحياة من تناقضات مؤلمة :
كل أبناء آدم " تراب "
وسواء ذوو الخنا والصالح
فاتفق العمر في اللذذة وانهب
غفلات الزمان والنصاح !

لن نقول أنه ترديد يشبه ما قدمه عمر الخيام في رباعياته
التي تتمليء بالحكمة ، فالنسق الجمالي مختلف في
الشكل والصياغة ، لكن ذات الفكر يوجد في عمق
النص وعلى تخومه . إن العمر قصير ، يجب ألا يضيعه
المراء في متاعب وكراهية وأحقاد .

إنها دعوة لكل ذي لب كي يتخلص من الهموم ويقبل
في شغف على الحياة بكل متعها البريئة ، ذلك أن أبناء
آدم مصيرهم التراب ، يستوي في ذلك الطيب والشرير ،

أنشودة الطير فيغلق أذنيه ، ويكبت ذاته بقمعها ذاتيا أو
بقوة الخصوم :
ومن الظلم لا أباكر روضاً
خصل العشب ضاحك الألواح
ومن الظلم لا أروء مساءً
شاطئاً: مجمع الهوى والمراح

هكذا يكشف الشاعر السر ، فيجد أن بيئته ومياه خليجه
وجنان القطيف تعلن عن بهجة مقيمة ، فلماذا يستسلم
للحزن ويقع في أحبولة الضياع ؟ ذلك هو السؤال الحائر
الذي يتردد في قصائد أخرى ل الشاعرنا :

لي هذا الجمال طراً فلم لا
أتملأ قبل يوم "الروح" ؟

ما أجملها من حكمة بالغة ، يصيغها بحرفية بالغة ، هذا
الشاعر الفنان الذي يتعامل مع اللغة برهافة وحب وفهم ،
فيمنحنا الكثير من الرؤى التي يصعب أن نجدها في
نصوص شعراء أغلقوا أعينهم عن رؤية ما وراء السطوح .
الشاعر الخطي يدخل في العمق ، ويتحرى المعنى العميق
للحياة ، وذلك هو واحد من دروسه المهمة ، إذ علينا دائما
ان نقرأ أشعار جيل الرواد بقدر من إعمال العقل وفتح
شهية الذائقة الجديدة ، بلا حدود أو تردد .

هذا ما نجده بقوة في قصيدة له ، يعالج فيها هموم الشاعر ،
وما يمر به من محن نظير تلك الشعلة المقدسة التي يحملها
، فيمضي مخترقا الظلمات ، محاولا الأخذ بيد من
يجبهم للوصول إلى العلا . النص بعنوان " البطل
في صورة شاعر " وهو يقصد بها أكثر شعراء
العربية روعة وقوة وجزالة هو أبو الطيب المتنبي ، يخاطبه
فيها متملسا أوجاع من يفكر في قضايا قومه ، راغبا في
التقدم والإصلاح .

إنها صورة لشاعر ثائر على أوضاع لا يقرأها عقل ولا منطق
، متميم بأن يدخل في صراع ممتد مع من يريد سلب حقوقه ،
ليعيد رونق الحياة وصبرورتها بلا زيف أو بهتان :

شاعر ثائر على الأوضاع ، تتلظى أنفاسه في البراع
كافر بالحنان يهزأ بالأحداث ، صب متيم بالصراع !
تتلاقى في نفسه حمم النار ولطف الصبا فريد الطباع
أي نفس ما بين جنبه حلت قد أبت أن يكون غير مطاع !!
نفسه العظيمة تأتي أن تكون متخاذلة أو منهزمة فهي
تدرك قيمة ذاتها ، ولا تفكر لحظة في أن تلقي السلاح
مهما كانت الاخطار . وهنا يتخذ الشاعر الخطي (قناعا
تاريخيا) لتبيان الصورة المجسدة والحقيقية للشاعر
الأصيل الذي قد يكون هو نفسه في مواجهة التحولات
الاجسيمة التي تعصف بالوطن . هو في موقف الترفع عن
الأفعال الدنيا التي يراها مبسوطة أمامه ، ليس بحقير

القوي والضعيف ، فالنصيحة تستوجب ألا ننفق العمر
في جلد الذات مهما كانت الخطوب قريبة ، أو ملحة .
يجب في كل الأحوال ، الابتعاد عن هؤلاء السطحيين
الذين يشوهون الحياة بالدعوة لتراكم مظاهر الحزن
وعناصر الشقاء :

وابتعد ما استطعت عن وعظ غر ،
مثقل بالهموم والأتراح
خاب في العيش فاطمأن إلى الزهد
وزهد الضعيف شر سلاح

إن الشخص الضعيف قد يتظاهر بالزهد غير أنه يفعل
ذلك لأنه لا يستطيع مجاراة عنفوان الحياة وبذخها
وصبرورتها ، فلا تقع في الفخ وحرر إرادتك من الضعف .
فما يفعله ذلك العاجز يظل شيئا قبيحا :

يبرز الغادة الكعاب بشكل
قامم اللون كالليالي القباح
ولو اسطاع نهزة من نعيم
لتردى على فم المصباح !

تلك هي الحكمة التي يسوقها الشاعر بقدر من الوعي
وفهم لدقائق الأمور ، وعدم الانخداع بالقشرة السطحية
التي ربما تخدع العيون ، لكنها لا تقول الحقيقة مطلقا ،
فالحقيقة مرة :

فمن الظلم أن أعمص عيني
عن سماء فتانة الأوضاح
ومن الظلم أن لا أصيخ لطير
عذب اللحن مسكر الأرواح

من الظلم أن يمتلك الإنسان القدرة على الفرح ، ويرزح
تحت ثقل الاحزان ، ومن الصعوبة بمكان ان يسمع

ليرضى بالقليل أو الدنيء :

ليس يرضى الحقير من قسم العيش كبير الآمال والأطماع
يبتغي منزلا على الأنجم البيض ، وفي قبة السنا اللماع
درس الكون في النبات ، وفي الناس ، فلم يُغره سراب
الخداع .

هكذا الشاعر البليغ حياة من فتون ، وحكمة ، وابتداع
هي صورة مضيئة لذلك الشاعر الفذ الذي يبتغي أن
يعيش في منزل بين النجوم ، وهو صاحب عقل راجح لا
يمكن خداعه ، ولا تضليله ، حسب أن يدرك حكمة الكون
من تلك المفردات التي يعيش بين تفاصيلها ليتمكن بعد
ذلك من المضي في تأدية دوره المقدس ، وهنا يعرج على
" الكوفة " ، المكان الذي شهد الأحداث الجسام التي
وقعت لأبي الطيب المتنبي ، لتكون شاهدا على المحنة :
في ضفاف الفرات من (كوفة الجند) تجلت بشائر الإبداع
فإذا النهر رائع الحسن نشوان ، ويفتر مبسم الأرباع
وإذا الموج راقص كالماضي ، موجة إثر موجة في اندفاع
لم يسع نفسه (العراق) ولا (الشام) وضاعت بهارحباب
البقاع .

يستحضر الشاعر مشاهد بغداد والكوفة وبقية الديار التي
سطع فيها نجم المتنبي ، لكنه حين يتحدث عنه ، فهو
يستحضر كل أقرانه من شعراء العربية المجيدين الذين
سعوا لنشر قصائدهم في ربوع الشام أو تخوم العراق
أو كنانة مصر . يستخدم صورا بديعة في وصف لحظة
تشكيل الشعر الرائع عبر اللغة المنتقاة ، والوجوه الحسنة
، والماء المترقق ، وهنا يبدو الموج راقصا ، والموج يتدفق
بإيقاع رهيف ، حاملا ملامح الرقة ، وسمات العبقريّة :
ضارب في الفضاء طولا وعرضا ، جائب كل مهمه ، وبقاع
يرمق الأفق في محاجر الحمر ويهتز كاهتزاز الأفاعي
قصرت عن مضائه شفرة السيف ، صليب الأعواد ،
ماضي الزّمام .

يتخطى مناكب القمم الشم ، ويطوي الهضاب طيّ
التلاع !

يالها من أوصاف تضج بالعبقرية حين يرصد الشاعر في
حركاته وسكاته ، وهو يطوع اللغة تطويعا دالا وجميلا ،
فهو يرمق الأفق بتلك الأعين التي تدرك كيف يمكنها
فك شفرة الجمال الأخاذ ، حتى وإن تخفى في ثنايا
الجبال أو منحدرات الهضاب ، ذلك أن الشعر ينسكب
في وعاء اللغة كنهر جار .

يبدو شاعرنا المحدث قابضا على لغة جزلة وأصيلة ، لكنه
يستقي منها أرق التراكيب وأروع الصيغ البلاغية ، متفوقا
على الذائقة التقليدية القديمة ، لا تعيق انسياب الشعر

داخل روحه المناسبة :

هكذا الشاعر النبوغ حياة من جهاد مُضن .. ومن أوجاع
في سكون الظلام في هداة الجدول في غفوة الشذى
المضوع

جس أوتاره يغني الأمانى ويجنّبه نشوة الإبداع
واحسنى من سُلالة الوحي كاساً تلهم الشعر فاتن الإيقاع
إنها صورة تتجدد باستمرار ، طالما للشاعر القدرة على
إعادة تشكيل فضاءات نصوصه الجميلة . لن يكون
بمقدور الشاعر أن يصمت أو أن يتأمل فقط ؛ فالوحي
يمده دائما بكل جديد ، ليس عليه سوى أن ينصت لهذا
الصوت الكوني الهابط من علياء السماء ، بكل إيقاعه
الثر ، ووميضه المؤثر . حيث نلاحظ هنا رشاقة الألفاظ ،
وجمال بنيتها ، وقدرتها على التعبير عما يدور في أعماق
الشاعر ، فهو كائن حساس ، شديد التأثر بما يراه أو
يلمسه :

وتر .. في لهاته عبقرى يتغنى مرقص الأصلاص
رفع الملك فوق كتفيه ، وبالشعر ، (ولا مرش) كان أقوى
سطاع

شاد ذكر (الأمير من آل حمدان) ولولاه كان رهن
الضياص
هو ترّب (الأمير) مستودع الأسرار ، سيف الأمير يوم
القراع .

كان المتنبي هو الوجه الآخر للعملة المقابل لسيف الدولة
الحمداني ، لذلك فقد رفع شأنه ، وأعلى من ذكره عبر
القصيدة . وكثير من المؤرخين يعتقدون أن المتنبي قد
حافظ على اسم أميره من التشتت والضياص ؛ لكونه قد
خلده في قصائده العصماء ، وهنا تتجسد أصالة اللغة
وضرورتها الفكرية والفنية ، ولقد كان شعره في ذلك
الباب ، صادقا ، وأميناً ، ورصينا :

في متون العتاق ، تحت اللوا الأحمر في يوم أوبة أو وداع
يرفع (المالكين) في ذروة النجم ... ويهوي طورا بهم للقاع
يبعث الكبرياء في نفس (كافور) يريه المحال كالمستطاع !
وقوافيه كالأعاصير دوت وهي ملء الأفواه والأسماع
يكشف الشاعر الخطي عن أسرار المتنبي حينما مدح "
كافور الأخشيدي " لفترة ثم انقلب عليه فهوى به إلى
الحضيض ، قدحا وذا ، عندما رأى فيه شخصا غير جدير
بالتقدير أو امتلاك السلطة .

أنظر إلى الشعر كيف يكون صاحب مكانة ودور وتأثير ،
لكن ما يريد الخطي قوله في هذا المجال ، هو أن هذا هو
دور الشاعر الأصيل ، إذ لا يعول على صغار الشعراء أو
من هم في طور التكوين .

إن شاعر القطيف يدرك ذلك جيدا ، وهو يتأمل تقلبات

الدهر ، ويرى نفسه في نفس المحنة التي مر بها المتنبي ،
ولم لا فكلاهما كان سابق لعصره في الحلم والفكر
وامتلاك اللغة :

طمع الدهر أن دمه العالي ، فأرجعته قصير الباع
عقمت أمه الولود وكانت لم تلد غير شاعر ، أو شجاع
والربوع الربوع ! لم يحجها الدهر ، ولكن كيانها متداعي
هدأ الشاعر الطموح على الشوك جريح المنى ، مُدْمَى
الذراع

لم يكن للمتنبي يشعر بالحزن ويملاً قلبه الالم إلا بعدوته
من رحلاته المجهدة خالي الوفاض ، لا مال له ولا عزوة ،
لا يمتلك سوى شعره ، وها هو يتأمل حاله التي صار عليها .
لكن مهلا ، هل يمكن القول أن الأم الولود التي منحتة
للغة العربية قد صارت عقيما ؟ هذا ما توحى به الأبيات
غير أن مسحة الأسى وما تلاها من قفزات نحو المستقبل
المبهج تقول بغير هذا .

إن النفس الجريحة والقلب المدمى ليس معناه أن المتنبي
قد خسر قضيته . إن مكسبه يتمثل في تلك الألسن
التي تتداول قصائده الجميلة ، والمؤثرة ، من المحيط إلى
الخليج . كما أنه ليس وحده الشاعر الفحل الوحيد في
سماء العربية . هناك شعراء آخرون يتمتعون بذات الحس
الأخلاقي ، والنزوع العروبي ، والقدرة على استخلاص
الحق من بين برائن الظلم الذي يتوارثه الناس جيلا بعد
جيل ، ناهيك عن شاعريتهم المتقدمة . وأظن أن بيت
القصيد في ذلك النص البديع هو إعادة الاعتبار لشعراء
آخرين ، مروا بمحن قريبة بما مر بها المتنبي خلال سنوات
عمره التي انتهت بالموت المفاجيء ؛ إذ قيدته قصيدة
قديمة له ، فاستسلم لقاتليه :

وغفت عينه على النغم الباكي ، وجهش الرؤى وعج
النواصي

فترامت عرائس الغاب عجلَى حضنته بلهفة ، والتياح
وانتشى الشاعر الجريح وروى غلة الروح من حميا الشعاع
مصراع الشاعر العظيم مأس أخرست أصغري ، ثم يراعي !
تلك الغفوة المقدسة التي كانت نهاية المطاف لم تكن
بعقاب لشاعر أصيل ، بل هي مجرد مرحلة قد تتلوها
مراحل أخرى لتغسل الأحزان وتخفف من مكابدات
التشرد والنكوص والالتحاق . الخطي يتقاطع مع المتنبي ،
كلاهما عاش محنته بطريقته ، وفي لحظة مدهشة ينتشي
الشاعر الجريح وهو يرى المستقبل قادما بما توقعه من تحقيق
حلم الظالمين للعدل والحق والخير . إن مصراع المتنبي
ليس بموت جسدي لكنه في المقام الأول نتيجة اختيارات
لم يكن من السهل التهرب منها .

سعود بن نايف يستقبل المشاركين في “معا ديرتنا أجمل”



استقبل أمير المنطقة الشرقية سعود بن نايف بن عبدالعزيز القائمين على حملة “معا ديرتنا أجمل” في محافظة القطيف التي تهدف الى ابراز الوجه الحضاري للمحافظة. وهدفت الحملة إلى نشر ثقافة المحافظة على المرافق والخدمات العامة وعدم العبث بها أو تشويهها أو تخريبها، تعزيز السلوك الحضاري والأخلاق الحميدة لدى أفراد المجتمع خصوصاً في التعامل مع الزوار الأجانب والعمالة الأجنبية.

وسعى القائمون على الحملة طمس العبارات المشوهة للجدران وإستبدالها بآيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة وحكم وأمثال عربية ورسومات فنية وتراثية، التأكيد على نظافة الأماكن العامة وعدم رمي المخلفات إلا في الأماكن المخصصة.

وتكون الوفد القطيفي من ٣٠ شخصية شاركت في الحملة من ابرزهم المهندس شاكر ال نوح، المهندس نبيه البراهيم، عبدالله ال نوح، امجد ال نوح، محمد ال نوح، والفنان عبد العظيم الضامن والتشكيلي عبدالعظيم شلي، التشكيلي سعيد الجبراني وحسن أبو حسين، و حسن ال طلاق رئيس لجنة التنمية الإجتماعية بسنابس، ورئيس جمعية ام الحمام حسين ال جبر.

وقال امير الشرقية خلال استقبالهم في المجلس الأسبوعي “الإثنين”: “إخواني التشكيليين من القطيف العزيزة لقد أحسنتم وجعلتم مدينتكم وأبرزتم الوجه المشرق للشباب القطيفي الحقيقي الذي يعتز بالمكان الذي يعيش فيه ويسعى بكل ما أعطى من إمكانيات لجعل المكان جميلاً ولائق”.

واضاف: “إمطة الأذى عن الطريق صدقة وإن الله جميل يحب الجمال وأنتم جعلتم بلدكم ومحافظةكم فلكم منا خالص الشكر وليكن عنواننا دائماً أن نجعل بيئتنا نظيفاً وننظر لكل ما هو جميل”. يذكر ان الحملة شارك فيها عدد من الفنانين التشكيليين والخطاطين

وقدم الفنان عبدالعظيم الضامن لسمو أمير الشرقية لوحة فنية من أعماله كما قدمت لجنة التنمية درعاً تذكاريًا لسموه .

الأمير جلوي يستقبل إدارة نادي الخليج



كتب/ محمد التركي

بمناسبة صعود نادي الخليج لدوري عبداللطيف جميل إلتقى صاحب السمو الأمير جلوي بن مساعد بن عبد العزيز نائب أمير المنطقة الشرقية ورئيس وأعضاء مجلس إدارة نادي الخليج بمدينة سيهات. وقد حضر اللقاء كل من: رئيس نادي الخليج فوزي بن مهدي الباشا ونائب رئيس جمعية سيهات محمد بن علي خليفة وعضو مجلس الإدارة أحمد بن عيسى السيهاتي وجعفر عبدالله محفوظ ومستشار الرئيس سامي حسن مرزوق، وذلك في مكتب سموه بإمارة المنطقة. من جانبه، أشاد نائب أمير المنطقة بنادي الخليج وبإحجازه بالصعود للدوري، وبالدور الكبير والمؤثر في المنطقة الشرقية، واعداداً بوقوفه مع النادي، وتذليل الصعوبات التي ستواجه الفريق لا قدر الله. ودعم مطلب الإدارة للعب في المباريات غير الجماهيرية على أن تقام في ملعب نادي الخليج،

مستثنى من ذلك مباريات أندية الهلال والنصر والأهلي والاتحاد والتي ستقام مبارياتهم ضد نادي الخليج في استاد الأمير محمد بن فهد بالدمام، لما لتلك الأندية من شعبية واسعة في المنطقة الشرقية. وقدم الوفد في نهاية اللقاء هدية تذكارية لنائب أمير المنطقة الشرقية بمناسبة هذه الزيارة.

د. المرهون يفتح جناح «جائزة الإنجاز»

كتبت / فاطمه عبد النبي



افتتح الدكتور محمد بن الشيخ علي المرهون جناح "جائزة القطيف للإنجاز - تطور مستمر" بعنوانه وحلته الجديدة للتعريف بمجالات الجائزة وجوائزها في النسخة الخامسة والتي أصبحت بعد إعادة الهيكلة أربع مجالات رئيسية وعشرين جائزة تنتظر المترشحين المتنافسين.

وأوضح المرهون فخره واعتزازه بأنه جزء من القطيف وابنا لها لأنها ولادة للإبداع المستمر على مر العصور، وعبر عن يقينه بهذه الانجازات التي ستتم وتكبر لا محال، شاكرًا للقائمين على الجائزة والمنظمين لها.

وأكد المهندس شاكر آل نوح شريك الجائزة عن سعادته بما رآه بتواجد المنجزين في مكان واحد وتحت مظلة واحدة هي جائزة القطيف للإنجاز، قائلا «أعجبني المجالات الجديدة للجائزة».

وبين ضيف الجناح الدكتور عبدالله السكيرى أهمية الجائزة لكونها نموذجًا وضاء من إبداع المنطقة العربية في تاريخها والمتميزة في جغرافيتها والمبدع برجالها ونسائها شبابها وشاباتها.

وقال الأمين العام للجائزة عبدالشهيدي السني: عندما اختارت الأمانة العامة لجائزة القطيف للإنجاز عنوان "تطور مستمر" لنسختها الخامسة فلأنها تؤمن بالتطوير منهجًا وتطبيقًا. وقد اضافت الجائزة الى مجالاتها جائزة مستحدثة بمسمى "جائزة المنجز الواعد" وجائزة التقارير الصحفية.

مجوهرات الأصداف

القطيف - سوق الشريعة للذهب ٨٥٢٨٠٠٤



alasmaaf

افتتاح ملتقى العمل التقني بالقطيف



مناسبة وتعريفهم بالعمل الحر وطرق الحصول على التمويل، استشعاراً بالمسؤولية تجاه الخريجين لكي يكونوا عناصر بناء في المجتمع لرد جميل وطن معطاء لشعبه.



افتتح سعادة محافظ القطيف الأستاذ خالد بن عبدالعزيز الصفيان الملتقى التقني الذي نظّمته الكلية التقنية بالقطيف وبالتعاون مع صندوق تنمية الموارد البشرية وجمعية سيهات للخدمات الاجتماعية ملتقى العمل التقني تحت شعار (نحن نعمل من أجل أن نعمل) حيث تعرض (١١) شركة ما يقارب (١١٠٠) وظيفة للشباب السعودي في مختلف التخصصات ولكافة المؤهلات وذلك على مدى يومي الثلاثاء والأربعاء ٢٦ و ٢٧ شعبان ١٤٣٥هـ من الساعة ٤ عصراً وحتى ١٠ مساءً على مسرح الكلية بالقطيف كما يشارك معهد ريادة الأعمال الوطني بالدمام في الملتقى بهدف نشر ثقافة العمل الحر ووسائل الإعلام، الجدير بالذكر أن هذا الملتقى يأتي ضمن جهود وكالة الكلية لخدمات المتدربين بإيجاد فرص وظيفية للخريجين

الصفيان ي دشّن «مهرجان الأصالة والتراث» ٢١



كتب - خالد السنان - عدسة / م. ريكوردينج

برعاية سعادة محافظ القطيف الأستاذ خالد بن عبدالعزيز الصفيان افتتح «مهرجان الأصالة والتراث» ٢١ الذي نظّمته خيرية القطيف في الفترة ٨ - ١٨ رمضان ، وبحضور شخصيات المجتمع من المجلس المحلي والبلدي ورجال الأعمال ورجال الدين وجهات اعلامية، وكان من الحضور عضو مجلس الشورى الأستاذ محمد رضا نصرالله ومدير عام هيئة السياحة والآثار بالمنطقة الشرقية الأستاذ عبداللطيف البنيان .

واقص الصفيان شريط الافتتاح في قسم الخيمة التراثية إيداناً بإنطلاق الفعاليات ، وفيه قام بجولة على الأركان الشعبية والتي ضمت عدد من الحرف اليدوية و معلم حمام ابولوزة معرض الصور القديمة لمحافظة القطيف مروراً بالأسر المنتجة ، ثم افتتح سعادتة معرض جائزة القطيف للإنجاز الذي ضم الفائزين في النسخ الماضية ، واطلع على نحو ٢٠ ركناً والمسرح الداخلي .

وختم الصفيان جولته بافتتاحه لمعرض «همسات ضوئية» في نسخته الـ ٧ والذي ضم عدد من اللوحات الفنية قاربت ٥٠٠ وبمشاركة ٥٠ دولة وتضمن المعرض «المصور الصغير» بمشاركة أكثر من ٢٠ طفل وطفلة . وختمت الزيارة بتقديم درع تذكاري للمحافظ من رئيس خيرية القطيف المهندس وجيه رمضان .

الحقبة الزمنية ، كما نوّه ابوعزيز ربط الماضي بالحاضر وخيمة "اليوم" والتي ضمت المسرح و ٢٠ ركناً متنوعاً وانتهى حديثه بالجناح الاخير والذي يقع في مبنى الخيرية ويمثل "الغد" عبر وجود التقنية الحديثة مثلاً بمعرض التصوير الضوئي وفنون الرسم بالماسح الضوئي وتقديم الدورات الرقمية .

وتحدث رئيس الخيرية آل رمضان مثمناً هذه الرعاية و التدشين من قبل المحافظ والذي كان بمثابة دعم وتعزيز التراث والحفاظ على هوية الأباء والاجداد ، كما اوضح أن المهرجان يليي رغبات الأسرة صغيراً وكبيراً وختم موجه شكره للداعمين من شركات ومؤسسات وأفراد وكذلك الجهات الراعية والمتطوعين ومنسوبي الجمعية .

من جهته عبّر الصفيان عن سعادتة وما شاهده في الاركان مشيداً بإحياء التراث ونقله للأجيال القادمة مشيراً أن هذا الجزء لا يتجزأ من حياة الأباء والاجداد ، ومؤكداً بأن هذا نجاح بحفظ الهوية التراثية والثقافية للمنطقة ، وشكر القائمين على المهرجان وما بذل فيه سائلاً التوفيق للجميع .

من جهته ذكر رئيس المهرجان المهندس صالح أبو عزيز أن النسخة ٢١ مغايرة من خلال الربط بين الماضي واليوم والغد وشهد تنوعاً فضلاً عن النسخ السابقة ، مؤكداً وجود المعلم البارز وهو الجانب التراثي والذي يمثل الماضي بوجود ركن الحرفيين وحمام ابو اللوز ومعرض الصور القديمة والذي من شأنه تعريف الجيل الذي لم يبلغ تلك

الملتقى النفسي الاجتماعي قدم ١٨٠٠ استشارة مجانية خلال ٦ أشهر



لأعمالهم الخاصة بهم.

وقدم شكره لمشرفة الملتقى غالية الجمال، والشركاء والإعلاميين والداعمين من الحضور والداعمين الماليين.

وشارك النهام أمجد العباس بموال، وتحدثت الأخصائية النفسية بشرى المحروس قائلة بأن الملتقى لا يحصر خدماته

كتبت / هيفاء السادة - تصوير: هشام الأحمد

أكدت مشرفة الملتقى النفسي الاجتماعي غالية الجمال على الدور الذي يقدمه الملتقى، مستشهداً بلغة الأرقام بأنه قدم خلال عام ٤٥ محاضرة استفاد منها ٣٠٠٠ شخص، بينما بلغ عدد الاستشارات العيادة ٦٩ طفلاً خلال ٦ شهور و٣٠٠ حالة للكبار، و١٨٠٠ استشارة مجانية.

وشددت خلال حفل تكريم المتطوعين والأخصائيين، والداعمين، خلال الحفل السنوي للملتقى على أن المحاضرات التي يقدمونها تعد رسالة جيدة ومفيدة ومهنية يحتاجها المجتمع وإن البرامج مستمرة ومكثفة بمعدل محاضرة أسبوعية ودورة كل شهر تقريباً ولقاءات تلفزيونية وصحفية وتقارير إضافة للفعاليات.

وبدأ الحفل الذي قدمه الأخصائي النفسي خالد المريبط، بآيات من القرآن الكريم تلاها الأخصائي الاجتماعي جعفر العبد.

وتحدث الأخصائي النفسي فيصل العجيان عن الملتقى وأهدافه وعن الأخصائيين ومقدرتهم على العطاء في عدة مجالات.

ولفتت إلى إصرار الأخصائيين والداعمين والشباب المتطوعين، وأن الملتقى به متميزين، مهمهم إرسال رسالة للناس، وأن يكونوا بلسماً لجراح الناس، وإعطاء بصمة خاصة تليق بالقطيف وثقافتها.

وقال أن الهدف إعطاء خدمة للمحتاجين بعيداً عن ثقافة الإنسان وعرقه، وأنه يود في هذا اليوم أن يشكر الأخصائيين، وأخصائيين التربية الخاصة، لأعمالهم المضنية المستمرة، في المحاضرات والدورات إضافة

وروح الصبر، والمثابرة في العطاء، ورجاء الأجر من الله، والمشاركة والحضور التفاعلي.

كما كرم العضو علي أبو خليل كعضو مميز لجهوده المتميزة، وألقى الممثل عن مكتب السيد حسن محمد النمر كلمة شكر عما يقوم به الملتقى الاجتماعي بالقطيف من جهود ومشاركات. وتحدث رئيس تحرير مجلة الخط فؤاد نصر الله عن سعادته بهذا الإنجاز للملتقى النفسي الاجتماعي في تحقيقه لإنجازاته المتواصلة منذ أن تأسس.

في المجال العيادي بل يسعى في الثقافة والأسر والأدب والفن وجميع نواحي الحياة، كما يضم الملتقى نخبة من أخصائيين وإعلاميين ونشطاء، وعدة تخصصات مختلفة. ودعا الأخصائي النفسي مصدق الخميس إلى تحمل المسؤوليات الأخلاقية، تجاه الالتزامات الاجتماعية والدينية والمهنية والمسؤولية الوطنية، والواجب الإنساني، ضمن معايير أخلاقية وتحت مظلة الخدمة المتميزة والمهنية



آل مطر يحقق المركز الأول في مسابقة علمية تقنية في سابك



حقق ابن العوامية البار الاستاذ حسن علي آل مطر من شركة سافكو إحدى شركات سابك العملاقة مركزاً فريداً ومتقدماً في القمة وهو الأول على جميع المنافسين من شركات سابك، وذلك في مسابقة علمية تقنية تقام كل سنتين ضمن مؤتمر سابك الفني الحادي عشر، وقد كان موضوع المطر المشارك به يمثل فكرة ابداعية ابتكارية مميزة تم تطبيقها والتأكد من فعاليتها في ترشيد الطاقة من خلال تقليل حرق الغاز أثناء التشغيل لمصنع الامونيا بهدف التسخين واستغلال مصادر أخرى للحرارة في عملية التسخين، كما يعد هذا التطبيق من التطبيقات المؤثرة ايجاباً لاعتمادية المصنع وثبات مسير تشغيله، ويعتبر الموظف حسن المطر من الكوادر النشطة والفاعلة ذات الخبرة العالية في مجال التشغيل والتي تقارب ٢٠ سنة، امتدت ما بين مصنع سافكو الدمام القدم المزال والمصانع الحديثة في الجبيل والتي فتحت للمطر آفاقاً ابداعية وابتكارية اوسع من الانتاج المركز والعطاء المميز. الجدير بالذكر ان الاستاذ المطر هو رئيساً سابقاً لنادي الفنون بالقطيف و أحد المؤسسين لجماعة التصوير الضوئي بالقطيف وله اسهامات ومشاركات في العديد من الانشطة الاجتماعية المختلفة في بلده العوامية وخارجها.



دشنت نسختها السابعة برعاية قصر الغانم للمناسبات

"سيدة الأخلاق" تحظى بالحماية الفكرية في عدد من الدول العربية وتطور برنامج التدريب

كتب / محمد التركي - تصوير: موسى رمضان

دشنت مسابقة سيدة جمال الاخلاق فعاليات النسخة السابعة من مسابقتها بأطلاق التسجيل للمسابقات وذلك في بقصر الغانم للمناسبات بالقطيف بحضور كثيف من الشخصيات الاجتماعية الرجالية والنسائية.

وقالت نائب رئيس مجلس الادارة والمدير التنفيذي كفاح مطر في كلمتها خلال الحفل، منذ انطلاقة هذا المشروع الرائد قبل اكثر من سبع سنوات، ونحن في إدارة المشروع نحرص كل الحرص على ان يكون التجديد عنوانا لكل دورة من دورات المسابقة. ولفتت ان جديد الدورة السابعة يتمحور في الحماية الفكرية للمسابقة في فكرتها، حيث سجلت في وزارة الثقافة محليا تحت عنوان «مسابقة سيدة الأخلاق: من الفكرة الى...» كما حظيت بالحماية الفكرية في بعض الدول العربية كقطر وعمان ولبنان والمغرب ومصر، بالاضافة لتطوير برنامج التدريب بما يتوافق بشكل كبير مع المفردات التي تعنى بتقوم المسابقات مما يحسن ويرفع من كفاءة برنامج التدريب.

واكدت ان ادارة المشروع تسعى لمراجعة اللوائح الخاصة بمهام اللجان وتطوير اللاتحة التنفيذية التي تحكم عمل اللجان والإدارة.

واعلنت بشكل رسمي فتح باب التسجيل للمسابقات من خلال الموقع او من خلال التسجيل في النموذج الورقي في الفترة من ٥ رمضان الى الاول من شهر محرم القادم.

بدورها شددت نائب رئيس لجنة التحكيم بالمسابقة كفاح بنت حسن المطر على استمرارية تطوير الهيكل التنظيمي لتوظيف جهود الكفاءات الإدارية والاجتماعية والترفيهية في فعاليات المسابقة، داعية للعمل على ايجاد مبنى خاص للمسابقة يضم بين جنباته مركزاً للتأهيل والتدريب وتطوير القيادات ومكتبة خاصة للأخلاق الإسلامية وبر الوالدين، مؤكدة على اهمية توسيع الدائرة الجغرافية للمسابقة لتشمل مختلف مناطق بلدنا العزيز وأكدت على ضرورة إقامة معرض سنوي متنقل للمسابقة على مستوى الوطن والمشاركة به في نجاح خاص في مهرجان الجنادرية، بالإضافة للتنسيق مع مركز سلطان للعلوم التقنية

«سايتك» لتنفيذ فعالية خاصة بمسابقة سيدة الأخلاق.

واشار الدكتور عدنان الشخص في كلمة اللجنة الإستشارية بأنه في ظل المسابقات التي نسمع عنها هنا وهناك يسمى مسابقة ملكة الجمال وكيف تكون في تلك المسابقات الأثنى فتنة بجسدها، بينما هنا في وطننا اختلفت المبادئ والمعايير حيث نحى القائمون على هذا المشروع منحى مختلف تماماً، حتى جاؤوا بفكرة مشروع سيدة جمال الأخلاق الذي تخطى أرجاء الوطن. وقال عضو مجلس الشورى محمد رضا نصر الله في كلمته خلال الحفل ان مسابقة سيدة جمال الاخلاق قلبت الصورة السائدة في مسابقات ملكة الجمال التي تركز على عرض مفاتن جسد المرأة للتركيز على جمال الاخلاق.

وقال عبدالله آل شبيب: عمل وجهه مبارك ونحن في مركز النصر الرياضي نعلن مشاركتنا ودعم مسيرة مسابقة سيدة جمال الأخلاق بـ ٢٥٠٠٠ الف ريال.

وتبني الفائزات للوصول بهن الى افضل المستويات واكبر المحافل الدولية.

اما مرام السيف سيدة جمال الاخلاق في عام ٢٠١٣، فقالت ان التتويج بلقب سيدة جمال الاخلاق.. لم تشكل مرحلة ختامية للمسابقة بل نقطة انطلاق وبالفعل نقطة تحول كبيرة في نظرتي بجدية الى الارتقاء بذاتي نحو الافضل لأكون جديرة باللقب بحق.

فيما حكي الأوبريت علاقة الحب والسعادة والأمل بالأخلاق ويتكون من لوحتين، حيث تنتقل الفتيات بين الأبواب بحثاً عن سر السعادة والحب والأمل فيطرقن كل هذه الأبواب ويجدونها في باب الأخلاق، واللوحة الثانية استعراضية تتغنى بمسابقة سيدة جمال الأخلاق.

يذكر ان اللقاء تضمن ربرتاج للتعريف بأهداف ومسارات المسابقة، تجارب ملكات سابقات، كلمة للفائزة في الدورة الثالثة زينب ال خاتم، كلمة للفائزة في الدورة الرابعة سهيلة الشواف،، أوبريت انشادي بعنوان "سيدة الأخلاق" تأليف وأخراج نوال الجارودي، ومداخلات من المستشار عبد الكريم اليوسف (تبرع بـ ٢٥ ألف ريال)، المهندس عبد الشهيد السني.



نادي السلام يستعرض إنجازاته ويكرم الفرق المنجزة

كتب / أكرم بسام

نظمت ادارة نادي السلام ببلدة العوامية في محافظة القطيف حفلا تكريما للفرق الرياضية المنجزة في النادي خلال الموسم الرياضي ١٤٣٤ - ١٤٣٥ هـ، بحضور عدد من الشخصيات الاجتماعية والرياضية البارزة على مستوى المنطقة الشرقية.

الحفل اقيم في صالة شهاب الملكية بالقطيف، وقدمه رئيس اللجنة الثقافية بالنادي المهندس علي عبدالله آل ثوير.

وافتح الحفل بآيات مباركة من الذكر الحكيم تلاها المقرئ محمد فوزي الفرج، ثم كلمة رئيس مجلس الإدارة فاضل النمر الذي رحب بالحضور وشكرهم على دعمهم السخي للنادي. وهنئهم بإنجازات شباب العوامية الرياضية والثقافية ومشاركتهم كممثلين للمملكة في المحافل الدولية.

كما شرح دور إدارة النادي بالارتقاء بنشاطاته وتوسيع الاستثمارات لتحقيق موارد دائمة تساهم في استقرار ونمو النادي، بالإضافة للتواصل مع الشخصيات الفاعلة والداعمة في المجتمع.

تبعه كلمة لأعضاء شرف النادي ألقاها نيابة عنهم الدكتور عبدالواحد بن نصر المشيخص ركز فيها على أهمية دعم الشباب والحفاظ على إنجازات النادي التي تحققت منذ تأسيسه.

وعرض أمين الصندوق السيد عقيل آل شبر ميزانية النادي خلال العام الحالي، مبيناً الموارد والمصروفات ومقدار العجز وكيف تم تغطيته.

وقبل التكرم فتح الباب لدعم النادي لاستكمال تنمية المشاريع والمساهمة في تشجيع شباب العوامية فكان التميز الذي عكس اللحمة بين هذه المؤسسة الرائدة بشبابها وإدارتها.

افتتح الدعم رجل الأعمال المعروف والرئيس الفخري للنادي غسان النمر، ورئيس أعضاء الشرف بالنادي حسن علي الفرج «أبو مالك»، ورجل الأعمال سالم بالأحمر، وعضو الغرفة التجارية المنتخب المهندس عبدالمحسن الفرج، ونائب رئيس المجلس البلدي السابق بالقطيف المهندس نبيه البراهيم.

كما قدم عدد من رجال الأعمال الدعم للنادي من ضمنهم رجل الأعمال الشاب قصي بن محمد العوى الشاب محمد بن جعفر الشيخ أحمد، والحاج حسن سند، والشباب عادل حسن البراهيم، شركة أبناء الحاج باقر النمر، عبد الواحد وجهاد الفرج، سعيد الفردان، زكي بن عبدالعزيز الفرج، عبد الواحد آل مطر، والعديد من الشخصيات الذين كان دعمهم يصب في المساهمة لإنجاح الكيان ودعم الإدارة الشابة والطموحة، والتي بدورها شكرت الجميع واعتزت بهذا الدعم مهما كان حجمه.

وقبل الختام جاء دور فقرة التكرم الذي بدأ بتكريم شخصية لطلالاً تمنى الجميع تكريمها لتفانيها في خدمة النادي عبر الإدارات المتعاقبة وكان تكريم الحاج حسن علي الزاهر «أبو علي».

وفي لمسة وفاء كرمت إدارة النادي رئيس وأعضاء مجلس الإدارة السابق عرفانا بالدور الذي قام به خلال فترة تسلمه النادي.

وفي بادرة تعكس عمق تفكير إدارة النادي تم تكريم مدارس العوامية بمختلف مراحلها اعترافاً بدورها ومشاركتها للنادي في تنشئة الشباب.

تبعها تكريم الفرق الرياضية المنجزة للنادي خلال الموسم المنصرم وهم: ناشئو فريق السلة بصعودهم للدرجة الممتازة، والفريق الأول لكرة الطاولة لعودته للدرجة الممتازة، وفريق الدراجات لحصوله على بطولة دورة الخليج العربي.

وفي الختام شكر مجلس الإدارة الحضور راجياً أن يكون هذا العطاء في ميزان الحسنات ويوفق الجميع لكل ما فيه خير النادي.



واستعرض آل شبر الخطة المالية للعام القادم والتوقعات لحجم الموارد وطبيعة المصروفات وتقدير العجز في الميزانية. وتم عرض فلم قصير من إعداد وإنتاج عبدالله آل جمال لخص فيه التقرير الإداري والفني والرياضي والثقافي والاجتماعي لأهم إنجازات الموسم والخطة المستقبلية. والقى الشاعر محمد أبو عبدالله قصيدة عن النادي حظيت باستحسان الحضور.



أعضاء تراتيل الفجر القرآنية بصفوى يحققون إنجازاً جديداً في الأحساء



كتب / محمد التركي - الأحساء

حقّق ٥ من أعضاء لجنة تراتيل الفجر القرآنية التابعة لمركز علم الهدى الثقافي بصفوى إنجازاً جديداً يضاف لإنجازاتهم السابقة، وذلك بفوزهم في مسابقة دار الرحمن بالأحساء في مدينة الهفوف. فقد فاز بالمركز الأول الشبل حسين محمد آل إسماعيل، والشبل السيد محمد ال ابراهيم بالمركز الثالث في فرع ١٠ أجزاء، وثابت الكاظم أبو خزيمة بالمركز الثاني في فرع ٥ أجزاء، فيما فاز الشبل حسن جواد السادة بالمركز الثاني والشبل علي أشرف الصادق بالمركز الثالث في فرع ٣ أجزاء.

من المنطقة الشرقية والمدينة المنورة، حيث يُعد هذا إنجازاً قرآنياً جديداً يضاف لإنجازات لجنة تراتيل الفجر القرآنية والتي كان آخرها فوزهم بالمستويات الأولى في كل من مسابقة القطيف والدمام ومسابقة الهيئة الملكية بالجبيل ومسابقة جمعية الذكر بالبحرين ومسابقة نادي النهضة بالدمام وآخرها مسابقة نادي القادسية بالخبر قبل بضعة أيام.

وقدّمت إدارة مركز علم الهدى الثقافي بصفوى تهانيتها للفائزين ولأهاليهم ولصفوى ولكل منسوبي المركز على هذا الإنجاز الذي اعتبرته محط فخر واعتزاز للجميع. الجدير بالذكر بأن هذه النتائج جاءت وسط مشاركة واسعة من حفظة القرآن الكريم

٨٣ ركناً متنوعاً بمهرجان الأسر المنتجة بحلة محيش



كتبت / نوال الجارودي

أقيم مهرجان الأسر المنتجة بحلة محيش خلال الشهر الكريم، وقد ضم ٨٣ ركناً لمختلف المنتجات والصناعات اليدوية بإشراف اللجنة النسائية التابعة للجنة التنمية الاجتماعية بالقطيف. وتم التواصل مع الأسر المنتجة لحرف وصناعات يدوية للانضمام للمهرجان بأسعار

العروس، إضافةً لبعض الأثاث والذهب والملابس. وتنوعت أركان المهرجان بين الصناعات اليدوية مثل: الخوص، الكورشيه، الكوشات، تفصيل ملابس الصلاة، وضم كذلك صناعة الدبس ومستلزمات الأطفال والمستلزمات النسائية والعبايات. واشتمل المهرجان كذلك على معرض للصور والرسم وركن للتصوير الضوئي، ومعرض حكاية زمان التراثي، إضافةً لمسرحيات استمرت خلال أيام المهرجان عن أيام العرس قديماً كليلة الحناء والجلوة و ليلة الدخلة.

رمزية جداً بلغت مئة ريال للركن لمدة خمسة أيام، فيما تم إعفاء بعض الأسر من دفع الرسوم. وحضر المهرجان عدد من كبير من المهتمين وأكثر من خمسمئة عائلة لمتابعة فعاليات الافتتاح ومسابقاته. وكرمت اللجنة طلاب طالبات حلة محيش المتفوقين بالتعاون مع مدراس البلدة ويحضور ثلاثة مدراء مدارس. وجهزت في المهرجان غرفة العروس قديماً حيث تحكي عن أصالة الماضي وتاريخه وضمت بعض المقتنيات التراثية وأدوات

د.سمانه المصلي بمرتبة الشرف

حصلت الدكتورة سمانه محمد المصلي على شهادة التخرج لل بكالوريوس من كليات الرياض لطب الأسنان والصيدلة، وحصولها على الشهادة بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف وكانت آخر أربعة شهور التدريب في مستشفى الدمام المركزي. والدكتورة سمانه لها مجموعة خواطر نشرت بعضها في "الخط".



تتويج الفائزين بالمعرض والأمنية القرآنية بملتقى الدمام



الأعمال الفنية التي قُدمت لمسابقة قرآنية فنية أعلنها في وقت سابق ، وشهدت المسابقة مشاركة ٤٨ فناناً وفنانة من الدمام، القطيف، الأحساء، البحرين والعراق بعدد ٧٤ مشاركة خضعت جميعها للفرز والتحكيم. وجاءت نتائج التحكيم بفوز الفنان يوسف عبدالله المسعود (القطيف) بالمركز الأول والفنان سعيد عبدالله ضاحي (البحرين) بالمركز الثاني وحازت صورة الفنان قاسم هادي العميدي (العراق) على استحسان اللجنة ليتم منحها جائزة لجنة التحكيم .



وفي الختام شارك الراعي للمعرض القرآني الشيخ عبداللطيف النمر بكلمة وبعدها تم تكريمه مع بقية الداعمين.

أقام ملتقى القرآن الكريم بالدمام أمسيته القرآنية الرمضانية الخامسة. تليت فيها آيات بينات من الكتاب المبين في المجلس الكبير للسيد علي الناصر سلمان وبأصوات إيمانية متنوعة بمشاركة القارئ / عادل الراشد (الخبر) ، والقارئ / علي الأكبر الصائغ (البحرين) ، والقارئ / حسن الدحيلب (القطيف) ، والقارئ / محمد البوسعيد (سيهات) ، كما تميزت الأمسية بمشاركة الشيخ جعفر الغنام بقراءة نقدية لنظرية التأثير المسيحي في القرآن الكريم .

حضر هذه الأمسية السيد علي الناصر السلطان إمام جمعة جامع الإمام الحسين بالدمام وعدد من الوجهاء وحشد كبير من أبناء المجتمع . وترامناً مع الأمسية نظم الملتقى معرضاً قرآنياً لعدد من



© DREAMS CATCHERS

جزيرة تاروت تكرم ٤٠٢ متفوقاً ومتفوقة



من المدرسة الثانوية الأولى بالربيعية، بأنها سعيدة وفخورة بتفوقها، مشيدة بفضل والديها ودورها في تحقيق هذا التفوق. ونوهت الطالبة مريم يحيى احبيل من الصف الأول المتوسط، بالمدرسة المتوسطة الأولى بالربيعية، بأنها كانت تذاكر وتقوم بالمراجعة عدة فترات. وشاركت الطالبة فاطمة علي السماعيل، من الصف الأول ثانوي، بالمدرسة الثانوية الثالثة بالمحدود:

لحظات فرح لا توصف، وإن الفضل يعود من بعد الله للوالدين، حيث بذلا قصارى جهدهم للوصول بأبنائهم للتفوق، معتبرة أنها بدأت تخطو مشوار الألف ميل، نحو تحقيق الهدف.



وتمنت والدة الطالبة ساجدة الخاطر، بالصف الأول ثانوي، من المدرسة الخامسة بالتركية، لأبنتها بالتوفيق والنجاح الدائم في حياتها العلمية والعملية، وأن تحقق كل ما تهدف إليه في حياتها. ودعت والدة الطالبة النوار شاكر القلاف، من الصف الثالث المتوسط، بالمدرسة المتوسطة الأولى بالربيعية، لأبنتها بالتوفيق والنجاح، وأن تسعى وتجتهد لتحقيق هدفها. الجدير بالذكر أن شعار التكريم لهذا العام "المتفوقون ثروة الوطن" يحكي أن المتفوقون هم صناع مستقبل الوطن، وعماده وبناء مجده، وإن تقديرهم ورعايتهم واجب وطني.

للوصل إلى مراتب التفوق، وكذلك حث الأهالي على تقدير المتفوقين والاحتفاء بهم.

واشارت مسؤولة القسم النسائي كفاح ال مطر إلى أن من أهم أهداف البرنامج تحفيز الطلاب والطالبات للتفوق والتميز ورعايته وإذكاء روح المنافسة بين الطلاب والطالبات وتعزيز الثقة بالنفس وإظهار اهتمام المجتمع بالعلم والمتعلمين من أبنائه وبث روح العمل التطوعي بين أفراد المجتمع لرفعته ورفيقه.

واقترحت أن يكون هناك برامج لدعم ومتابعة المتعثرين دراسياً، عبر التواصل مع الأهل والمدرسة أو إقامة برامج تقوية خاصة لهم في المدارس نفسها أو في لجان وجمعيات المنطقة، كي تقلل من نسبة التعثر الدراسي، الذي غالباً ما يكون لأسباب أسرية بحثة تخص أسرة الطالب أو الطالبة، إضافة إلى مشكلات متعددة أخرى.

وقالت الطالبة شهد الضامن من الصف الأول الثانوي، بالمدرسة الثانوية السادسة بأنها سعيدة وتشعر بالفخر كونها تتوج بهذا التكريم.

واشارت إلى أن والديها كان لهما الفضل في تفوقها من خلال التشجيع والتحفيز والإهتمام، مختمة بشكرها لهما لجهودهما المبذولة طوال العام. وعبرت الطالبة زينب أحمد ال حبيل، بالصف الأول المتوسط، من المدرسة المتوسطة الأولى بالربيعية، بأنها تحب والدتها كثيراً وتشكرها، لجهودها وتنظيمها لوقتها، حيث أن أمها هي من كانت تنسق الوقت وتساعد كثيراً في المذاكرة والشرح.

وقالت سارة علي التركي، من الصف الأول الثانوي،

كتبت / هيفاء السادة- فرح عبد الله
- دعاء الضامن

كرمت تسع جهات اجتماعية ٤٠٢ طالبا وطالبة من ٣٣ مدرسة متوسطة وثانوية في جزيرة تاروت، ويأتي التكريم تنويجا لاجتهاد ومثابرة الطلاب والطالبات المتفوقين دراسياً.

بدأ الحفل بتلاوة آيات من القرآن الكريم، ثم كلمة اللجنة المنظمة ثم موال بحري قدمه أمجد الحبيب ثم أوبريت بعنوان "رؤى المجد" للشاعرة كفاح ال مطر، بعدها تكريم الطلاب والطالبات.

والحفل الذي أقيم للعام الخامس على التوالي وقدمه فاضل الدعبيل في الجانب الرجالي، يهدف الى احتضان المجتمع للمتفوقين والمتفوقات، وتشجيعهم وحثهم على مواصلة التفوق ليكونوا طاقات فاعلة يسخرون تفوقهم وتميزهم في خدمة الوطن والمجتمع.



وقال رئيس لجنة التنمية حسن آل طلاق: إن الحفل يهدف إلى تحفيز الطلاب والطالبات للتفوق والتميز، وإذكاء روح المنافسة بين الطلاب والطالبات وتعزيز الثقة بالنفس.

واضاف أن هذا البرنامج ضمن خطة اللجنة للتفاعل مع الأهالي وتشجيع الطلبة والطالبات على الجد والمثابرة



مهرجان "الكريکشون" بسنابس يستقطب الزائرين بفلكلوره الشعبي

كتب / محمد التركي، نداء آل سيف

تصوير عبد الله الحبيب، عبير الفرج



استقطب "مهرجان الكريکشون" الثاني بسنابس بفلكلوره الشعبي وطرازه القديم الزائرين لما احتواه من حس تقليدي وموروث شعبي من جانب وربط للأصالة بالحدادة من جانب آخر. واحتوى هذا المكان الشعبي الذي حظي بنجاح "باهر" و "جديد" وحضور "فاق سابقه" على عدة منازل بالطراز القديم وفعاليات خاصة بتوزيع الكريکشون كما وصفه رئيس المهرجان محمد البدر.

وأدخلت فعالياته المتنوعة البهجة على قلوب الأطفال لاسيما فعالية المسرح وما احتوته من مسابقات وموالم وأهازيج واستعراض لفرق شعبية فضلاً عن استمتاعهم بركن التصوير الفوتوغرافي، ونقش الخناء والم رسم الحر والركن الصحي.

وذكر رئيس المهرجان محمد البدر بأنه يهدف إلى إحياء الموروث الشعبي والمحافظة عليه، وترسيخ العادة بين الأجيال وعدم اندثارها وتعليم الصغار الأهازيج التي كانت تتداول قديماً في مثل هذه المناسبة. وأفادت المشرفة والمراقبة على الجانب النسائي أم زينب الكواي بأن المهرجان احتوى على العديد من الفعاليات منها "أوبريت الكريکشون" بمشاركة طفولية لكل من: ندى وسارا المختار ومريم وحيدر الصغار وكوثر وأكرم اليوسف وعلي الكواي وليلى آل عبيد وحوراء أبو سرير وفاطمة الضامن وزهراء آل سالم وسمات القلاف وجود العابد. وأضافت بأن الأوبريت يعد من تأليف سعيد آل طلاق وإخراج عقيل الخميس. ونوهت المشرفة على الجانب النسائي أم نزار اليوسف بأن المهرجان تضمن أيضاً فعاليات للركن الصحي تحت إشراف اللجنة الصحية المتمثلة بالدكتورة زينب إسماعيل، وركن الخناء بإشراف أماني الصايغ. وعبر مقدم الحفل زهير الضامن عن مدى سروره وبهجته التي كان يستمدّها من البسملة والفرح التي علت وجوه الجماهير التي أمامه، معتبراً ذلك هو "المرأة الحقيقية لجهود العاملين على المهرجان". الجدير بالذكر بأن هذا المهرجان يقام للمرة الثانية بتنظيم من لجنة التنمية بسنابس.

آل طلاق رئيساً لنادي النور والعسكري نائباً له

كتب / عبد الله الحبيب

بحضور مندوب الرئاسة العامة لرعاية الشباب «مكتب الدمام» وأعضاء مجلس الإدارة السابق وأعضاء مجلس الإدارة الجديد عقدت الجمعية العمومية لنادي النور بسنابس. وبدأ الاجتماع بشرح التقرير الفني من قبل رئيس النادي السابق عبد رب الرسول العبيدي وإنجازات الألعاب والإنجازات الادارية والتقرير المالي، كما وجهت الإدارة السابقة بعض التوجيهات والنصائح لشقيقتها الجديدة وتمنت لها كل التوفيق والنجاح. وبذلك يستلم مجلس الإدارة الجديد بقيادة حسن حبيب آل طلاق ونائبه حسين العكري كل ما يتعلق بأمور النادي رسمياً، كما سيتم استلام باقي الأمور من الرئاسة العامة لرعاية الشباب «مكتب الدمام» حين إنتهاء الإجراءات الرسمية والتي من المتوقع أن تنتهي بعد عيد الفطر المبارك



«الملوم» إفطار جماعي لأهالي الجارودية

كتب / موسى الرضمان



أقامت بلدة الجارودية فطورها الجماعي الحادي عشر والذي أنطلق منذ العام ١٤٢٤ هـ وذلك بمدرسة الجارودية الابتدائية وتنظيم من فريق "الميلس الرياضي" وبالتعاون مع نادي المحيط ونادي الجارودية الموسمي.

وجرت العادة في بلدة الجارودية على إقامة هذه المناسبة الاجتماعية طوال السنوات الماضية حيث تستقطب هذه المناسبة أغلب سكان البلدة من الصغار والكبار إذ يحضر الجميع على إحضار أطباقهم الرمضانية المتنوعة للمشاركة مع البقية في تناول الفطور الجماعي. وذكر أسامة السليمان «أحد الأعضاء المنظمين» أن هذه المناسبة قد أطلق عليها هذه السنة مسمى جديد وهو «الملوم ملتمه بفطور وله» وذلك نسبةً لأسم البلدة قديماً «الملوم». وفي نهاية الحفل تم تكريم بعض النشطاء المتميزين ببلدة الجارودية حيث قام كل من أحمد الطويل وإبراهيم السليمان وموسى الشرفاء بتكريم حسين آل عبادي والشاعر محمد أبو قرين والفنانة ليلى نصرالله واللاعب محمد الحايك بالإضافة لبعض المحلات المشاركة في نفس الفعالية.



ميرزا الضامن يتحدث لـ **الخط** عن قصته مع التعليم والرياضة

ولدت في مياس وتعلمت في أمريكا والتصوير أحب الهوايات إلى قلبي

حوار / سلمان العيد

عرف بتواضعه، وحبه للناس، وحرصه على التواجد في المحافل العامة، الاجتماعية والرياضية، لم يشعر أحد من الجيل الناشئ أنه من قدامى المحاربين في خدمة التعليم، وممن ساهم في إعادة تأهيل المعلمين، قبل طلابهم، ومن قدامى الرياضيين الذين شهدوا القفزة الرياضية الكبيرة التي شهدتها القطيف باندماج ناديبى البدر والشاطيء في كيان واحد اسمه "الترجي" .. تلك قصة جميلة، يحكيها مدرس التاريخ، وأستاذ المعلمين، الأستاذ ميرزا الضامن، الذي ما زال مصرا على تواضعه والذي رشح نفسه لرئاسة نادي الترجي، لكنه عمل مع رابطة الجماهير مع عبد الحميد دهني (أموري)، كما أنه لم يستجب لمقولة القائلين بأنك "جامعي" ولا يجوز للجامعي أن يعمل في سوق الأسماك. وما بين التعليم والرياضة، هناك التاريخ، والتصوير والدورات الرياضية الخيرية .. لنقرأ ماذا يقول الأستاذ ميرزا في الحوار التالي:

- التعليم، والرياضة، والهوايات.. كيف كانت البداية؟

- هناك جملة من الحوادث لا بد من الوقوف عندها وهي تحكي قصتي - مع أبناء جيلي - فأنا ميرزا بن حسين الضامن من مواليد حارة المياس عام ١٣٧٠هـ أنهيت دراسة المرحلة الابتدائية في مدرسة زين العابدين، وكانت تسمى المدرسة الثانية، لأن المدرسة الأولى كانت في منطقة البحر، وأنهيت المرحلة المتوسطة في المدرسة الثانية الواقعة على شارع الإمام علي، ثم المرحلة الثانوية والتي أنهيتها في الدمام، إذ لم يكن حينها مدرسة ثانوية في القطيف، التحقت بعد ذلك بكلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض، وحصلت على شهادة البكالوريوس مع مرتبة الشرف، وذلك في تخصص التاريخ والجغرافيا، ثم وفقتني الله للحصول على درجة الماجستير في الآداب والتربية، من أمريكا، وبعدها عملت أكثر من ثلاثين عاما في قطاع التعليم، والله الحمد على كل حال.

- أتم تكن لديك النية للحصول على درجة الدكتوراه؟

- فكرت في الحصول على درجة الدكتوراه، لكن ظروفًا عائلية حالت دون ذلك، تتعلق بمرض الوالد، وكنت حينها مشغولا ببناء المنزل للعائلة، وكان وضع إخواني متواضعا من الناحية المادية، أحدهما كان نجارا، والآخر يعمل في البلدية، وكنت أنا الولد الكبير من بين الإخوة، لذلك فضلت العمل بعد الماجستير وترك الدكتوراه لأهلها، والله الفضل والمنة.

- على هذا كان الوضع المادي متواضعا، كيف قمتم بحله؟

- في الحقيقة تربيت في بيئة تقدر العمل، وتحترم العامل، مهما كان هذا العمل، ففي فترة الإجازات السنوية كنت أعمل في سوق السمك المركزي بالقطيف لدى مؤسسة حسن كفير، وقد كنت قد عملت مع والده من قبل، ورغم أن العمل في سوق السمك كان شاقا، كونه يبدأ من الساعات الأولى في الفجر، إلا أنه كان يلتقي مع واحدة من هواياتي التي لا أتنازل عنها وهي صيد الأسماك، ومن خلال فترة العمل القليلة في السوق استطعت أن



حمام أبو لوزة



بلدية القطيف



عين القشورية



سوق الجبيلة ١٣٨٧ هـ



مسجد الإمام الحسن من الخلف بالكويكب

أدّون أسماء ٣٥٠ نوعاً من الأسماك، وذلك عن طريق النواخذة والصيادين، الذين يأتون السوق من الجبيل، والقطيف، وعمان، وتاروت، وقد صنّفت الأسماك في السوق إلى أربعة أصناف هي: (السكرار) وهي الأسماك الساحلية، و(القصب) وهي الأسماك الكبيرة التي لا بد وأن تقطّع للأكل، و(الحث) وهي الأسماك الصغيرة التي لا تقطّع، و(الحرام) وهي الأسماك التي لا تؤكل مثل اللخمة والحمسة وغيرهما ويصل عددها إلى ٥٠ سمكة.

- ولماذا سوق السمك بالتحديد؟

– السبب أن الوالد كانت لديه بقالة في سوق الجبيلة المعروف، وكنت قريباً من والدي، وكان هدفي مساعدة الوالد وتحمل أعباء الحياة معه، كوني ابنة الأكبر، وقد قال لي الكثير من الناس أن العمل في السوق صعب، لكنني واصلت العمل لمدة سنتين من سنوات الدراسة الجامعية، لكنني في السنة الثالثة والرابعة عملت في قسم المستودعات بإدارة التعليم بالرياض برفقة عدد من الزملاء من سيهات، كما عملت بعد التخرج من كلية التربية (بعد البكالوريوس) لمدة سنتين مدرّساً في متوسطة الفيصل بالدمام، وقدمت في ذلك الوقت على الابتعاث وأنا على رأس العمل، وبعد الماجستير عملت في مركز العلوم والرياضيات والكلية المتوسطة بالدمام من العام ١٤٠١ وحتى العام ١٤٣٢ أي أكثر من ثلاثين عاماً في مجال التدريس، وحتى أنهم مدّوا لي سنتين بعد التقاعد، سنوات جميلة مع العمل والتعليم والمستودعات.

- على ضوء ذلك ما تقييمكم للتعليم في الوقت الحاضر؟

– التعليم كان يسير باتجاه تصاعدي، لكنه في الآونة الأخيرة بات بعيداً عن الواقع الفعلي للمجتمع، فالكثير من التخصصات الجامعية لم تعد مطلوبة في سوق العمل، فباتت بلا داع، كما أن المدرس – في الوقت الحاضر – بحاجة إلى إعادة تأهيل، وأتمنى أن يكون لدينا اختبار للمدرسين، وأن تتم عملية غربلة لهم، فالذي لا يثبت كفاءته يمكن أن يحال إلى عمل إداري آخر، فكما يتم إجراء اختبار دوري على الأطباء وهم يتعاملون مع الأجساد، لماذا لا يتم هذا الاختبار على المعلمين وهم يتعاملون مع العقول.

- بعد ثلاثين عاماً في التدريس، في التعليم العالي، كيف وجدت الطلبة السعوديين في ذلك الوقت، مقارنة بالطلبة الحاليين؟

– ربما كانت لدي تجربة خاصة في هذا المضمار، فالطلاب الذين تشرفت بتعليمهم على فئتين، فئة (المدرسين القدماء) الحاصلين على الدبلوم، ويرغبون في الحصول على البكالوريوس، فهؤلاء يدرسون لمدة عامين، والفئة الثانية (طلاب الثانوية) الذين يحصلون



حسينية السدرة - القلعة



مسجد الزارة من الخلف



على البكالوريوس بعد أربع سنوات دراسة، وقد وجدت أن الجدية والاهتمام والحرص على التحصيل العلمي لدى الفئة الأولى أكثر منه بمراحل عما لدى الفئة الأخرى، ربما كان ذلك نتيجة الإحساس بالمسؤولية لديهم، وإطلاعهم على التجارب وقراءتهم للواقع والمستقبل.

- وماذا كانت المواد التي كنت تعطيتها هاتين الفئتين؟

- في الحقيقة كان تخصصي في التاريخ، وكنت أدرس المواد التاريخية، من تاريخ الحضارات القديمة حتى تاريخ العرب قبل الإسلام، ثم السيرة النبوية، وأستطيع القول بأنني خرجت بجملة من المعلومات، بعضها من الكتب والمقررات، وبعضها من أفواه الطلبة خصوصا فيما يتعلق بأنساب وأصول القبائل وتفرعاتها في البلاد، وقد تعلمت كثيرا خلال تلك الفترة، فالمنهج الدراسي متاح للطلاب والمعلم على حد سواء، لكن الذي يستفيد منه المعلم أكثر من الطالب.

- ما دمنا في التاريخ، لو سألنا عن الأصول القبلية لأبناء محافظة القطيف ماذا تقول؟

- في القطيف هناك فئات (حضرية، وقبلية)، أما الفئات ذات الأصول القبلية، فهناك مقولة يشتهها المؤرخون أن عددا كبيرا من أبناء القطيف هم من أصول عدنانية، ويرجعون إلى قبيلة عبدالقيس، وهناك أبحاث علمية تاريخية تؤكد بأن أهالي المنطقة من أوائل من اعتنق الإسلام.. أما الفئات الحضرية فنعني بهم جماعة من الناس استقرت منذ آلاف السنين في هذه المنطقة، وفدوا من مناطق مجاورة، بعضهم جاء من دول الخليج مثل عمان والبحرين والكويت، ذلك لأن المنطقة غنية اقتصاديا في السابق (كما هو الوقت الحاضر)، فهي منطقة جاذبة للسكن، لذلك كان أبائنا قد استقبطوا للعمل اشخاصا قدموا من الامارات وعمان والعراق، بعضهم بقي واستقر ومات هنا، وبعضهم عاد إلى موطنه الأصلي، وتكشف هذه الحقيقة الأسماء فالبهراني والكويتي والدرازي والماحوزي، والشاخوري، وما إلى ذلك هي أسماء لعوائل قدمت من خارج القطيف، واستوطنتها.. كما أن لدينا أناسا من أصول إفريقية.

- لو سألنا الأستاذ مبرزا ما هو الشيء الغائب في هذا التاريخ المجيد؟

- لعل أبرز ما يلاحظ هو قلة التدوين، وقلة المراجع، فهناك جزء كبير من تراثنا موجود في مكاتب خارج المملكة، مثل امريكا وبريطانيا والهند.. هذا فضلا عن أن بعض الحوادث يتم الكتمان عليها من باب "ما كل ما يعلم يقال"، ومن هذا المبدأ ضاعت الكثير من



مسجد الراجحية - القلعة



عين أم عمار - حلة محيش

نادي البدر - بطولة المنطقة الشرقية



نادي البدر



الحقائق، واندثرت الكثير من المعلومات، هذا فضلا عن أن الكثير من الحوادث تتحول إلى عملية السرد الشعبي مثل حادثة الشربة (عام ١٣٢٦هـ)، وسنة الطبعة (١٣٤٤/٣/١٣هـ) وغيرهما من الحوادث التي حدثت ولم يتم تأريخها بالصورة السليمة، فسنة الطبعة على سبيل المثال هي "سائبة" هواء لم تتجاوز أكثر من عشرين دقيقة، ولم يكن قد بقى على انتهاء موسم الغوص وصيد اللؤلؤ سوى بضعة أيام، فكانت الكارثة، فالبعض ضاع، والبعض هلك، والبعض أصله من القطيف، وبعد سنوات يكتشف بأنه في البحرين أو في عمان، وقد نسجت حولها الكثير من الأساطير والحكايات، بعضها سليم وبعضها موضوع.

- ما أبرز الصور المشرقة في تاريخ القطيف؟

- هناك العديد من الصور لعل أبرزها هو اعتماد القطيف على نفسها في كل شيء، خصوصا في مسألة الغذاء فلم تكن نعتد على أحد في طعامنا، فكل شيء كنا تميزين فيه، فالليمون القطيفي والرمان القطيفي والبامية القطيفي، حتى الباباي الذي يجلب كميات هائلة منه من الهند لا يحظى بسمعة وجودة المنتج القطيفي، والحال نفسه مع التين والطماطم والرمان والموز، فالواحة مليئة بالمنتجات، فضلا عن ثروتها السمكية التي كما سبق القول بأن بها ما يزيد على ٣٥٠ نوعا من الأسماك، والبقعة الزراعية كانت واسعة كان الجو من خلالها أجمل مما هو عليه الآن. والصورة الأخرى هو أن ثمة حراكا ثقافيا وعلميا شهدته المنطقة جعلت البعض يسميها "النجف الصغرى"، وذلك أن بعض علماء الدين في القطيف كانوا معلمين لعلماء معروفين في النجف.

فريق الشباب



فريق السلام



فريق الشعلة



فريق الوحدة





عين الرواسية ١٤٠٥ هـ

- حكم أنك متخصص في التاريخ، هل لكم أن تصفوا لنا بعض اللحظات عن تاريخ الرياضة، تحديدًا كرة القدم في القطيف، خاصة وانكم شخصية رياضية معروفة؟

- حسب معرفتي، وعلى ضوء الأحاديث التي سمعت عنها، وقرأت بعضها، فإن الرياضة في القطيف (المدينة وليست المحافظة) تعود إلى العام ١٣٦٠ هـ من خلال فريقين كانا متواجدين، أولهما (الفتح) الذي تشكل من عدد من موظفي شركة أرامكو، يلعبون مع أبناء الجاليات الأجنبية العاملة في شركة أرامكو، والثاني (الخط) الذي تأسس بعده بسنتين تحديدًا في العام ١٣٦٢ هـ وكان هذا الأخير يضم موظفين من شركة أرامكو ومن غيرهم، لذلك استمر في العطاء ليصبح فيما بعد بإسم (النور) وذلك في العام ١٣٦٥ هـ على يدي كل من سيد علي العوامي ومنصور إخوان، بينما لم يعد حينها أي وجود لفريق الفتح، ومن (النور) انبثق فريق (بورسعيد) في العام ١٣٩٦ هـ وانتهى ولم يعد له ذكر ولا امتداد، (والتألف) عام ١٣٦٧ هـ علي يد عبدالعزيز أبو السعود، الذي أصبح فيما بعد بإسم (النور) في العام ١٣٧٨ هـ



برج قصر عبد الوهاب الفيحاني - دارين

وترأسه عبدالرسول الجشي (ابوشفيق)، وبعد عشر سنوات تقريباً وفي العام ١٣٨٧ هـ على وجه الدقة بات إسمه (الشاطيء) الذي صار نادياً بكل ما في الكلمة من معنى، وتناوب على رئاسته كل من محمد علي الجشي، ورضا خميس وسعيد سلمان عبدالهادي الحبيب. أما (النور) الأصل فقد تحول إسمه إلى (البدر) في العام ١٣٨١ هـ وصار هو الآخر كياناً بإسم نادي البدر، وتناوب على رئاسته كل من علي خوان، وعبدالرؤف السنان، وعلي باقر الخباز، هذان الكيانان (البدر والشاطيء) وبعد سنوات من المنافسة، وربما الصراع الداخلي التقت كلمتهما على الاندماج، فشكلا نادي الترجي الحالي وذلك في العام ١٤٠١ هـ.. بقي أن نشير إلى أنه في العام ١٣٨٦ هـ عاود فريق الخط إلى الظهور، وذلك نتيجة اندماج بين فريقين الشباب (وقد تأسس عام ١٣٨٢ هـ) وفريق السلام (تأسس عام ١٣٨٤ هـ)، لكن هذا الخط لم يجد إلا الاندماج في نادي البدر.. لذا يمكن القول إن تأسيس الترجي كان في العام ١٣٦٥ هـ ونواته فريق النور، ومنه انبثق الشاطيء والبدر اللذان اتحدا وكونا نادي الترجي.

- بالنسبة لك أين كان موقعك من هذا الخضم؟

- بالنسبة لي لعبت كرة القدم وعمري تسع سنوات في اتحاد مياس، ثم الشعلة في مياس، والوحدة في الشريعة، وبعد الوحدة التحقت بفريق البدر، الذي صار نادي البدر - كما سبق القول في العرض التاريخي - وصرت كابتن فريق كرة القدم لأربع سنوات، أحرزنا خلاله بطولة المنطقة الشرقية مرتين، وشهدت - والله الحمد - فترة الاندماج مع الشاطيء، والذي كثر الحديث عنها، لكنه كان نتيجة قبول وإرادة من الطرفين، اللذين فضلاً أن تكون القطيف ذات ناد واحد، بدلاً من الناديين، وإن كانت المنافسة السابقة قد تراجعت كثيراً.. تركت النادي لسنوات نتيجة ظروف خاصة، الدراسية وغيرها، لكنني عدت إلى الترجي عام ١٤٠٠ هـ وقد أنهيت مرحلة الماجستير، فدخلت في منافسة مع الاستاذ سعيد بن سلمان العبد الهادي، وذلك في جمعية عمومية للنادي استضافها المعهد المهني، وكان هناك مندوب لرعاية الشباب، فكان يقول إذا لم يقم أحد بترشيح نفسه، سوف يبقى الرئيس الحالي على حاله، فرفع صوته بالقول: "هل أحد يريد أن يرشح نفسه؟"، فلم يرفع أحد يده سواي، فكانت نتيجة ذلك أن ألغيت الإدارة القائمة، وفتح الباب لإدارة جديدة، ورفعت أوراقنا أنا والدكتور عبد العلي البحارنة، وكان هناك قانون غريب لدى رعاية الشباب يتمثل في أن أي شخص يفشل في الانتخابات لا يسمح له بالالتحاق بالنادي في أي مجال،

فتنازلت للدكتور البحارنة كي ندعم كلانا هذا الكيان، هذا فضلاً عن أن ظروف العائلة والعملية لم تكن تسمح لي بأن أكون رئيساً للنادي فكل النشاط اللائقي في الكلية خاضع لإشرافي، لكنني في العام ١٤٢٢ رجعت إلى النادي مع الاستاذ فؤاد الدهان، وكان النادي صفراً وقمناً بانتشاله، فقد دفع الدهان من المال والجهد والوقت الشيء الكثير من أجل النادي، كما إنني دخلت في اللجان الرياضية المختلفة في النادي، حتى إنني في وقت ما صرت ضمن رابطة الجماهير مع عبدالحميد الدهنيم (أموري).

- ماذا ينقص أندية في الوقت الحاضر؟

ينقصها تجديد الدماء، سواء في الإدارة أو في اللاعبين،

- ماذا عن الدورات الرياضية الخيرية؟

- لقد كانت نقلة نوعية للرياضة في المنطقة حينما باتت الدورات الرياضية خيرية، تساهم في بناء المساجد، ومساعدة الفقراء، وتسهيل عملية الزواج، ورعاية الأيتام، عدا أن هذه الدورات باتت كثيرة، تحتاج إلى تنسيق.

- عرف الاستاذ ميرزا أيضاً بعدد من الهوايات المختلفة كالتصوير هلا حدثتمونا عن هذه الهواية الجميلة؟

- لدى صور تجاوزت أكثر من ٢٠٠ ألف صورة، ما بين صور اجتماعية مثل الرحلات، والصور الرياضية للفرق القديمة والحديثة، والصور التراثية لمظاهر القطيف وقراها وعيونها وحرارتها، وكذلك صور المناسبات الدينية، فضلاً عن الصور العائلية الخاصة..لقد بدأت التصوير يوم كان عمري عشر سنوات، وكانت لدي كاميرا ب ٥ ريلات، يوم كان الفيلم لا يتعدى ١٢ صورة، ثم تطوّر حتى صار ٢٤ و٣٦ صورة، حتى إنني استهلك في موسم الحج ٢٤ فيلماً لم ينتج عنه سوى ٥٠٠ صورة، ذلك قبل أن تدخل الكاميرات الرقمية التي تتيح للمصور أن يلتقط أكثر من ٢٠٠٠ صورة ولا تتأثر الذاكرة، فما زلت مصوراً تقليدياً، خصوصاً في عملية التخزين.

- أين أنت من الكتابة؟

من هواياتي القراءة والاطلاع والتصوير والرياضة، اما الكتابة فلم تكن تستهويني، إلا إذا طلب مني، أو كان الوضع يتطلب ذلك، والتصوير أحب الهوايات إلى قلبي .

- في الختام ماذا تقول؟

أقول الحمد لله رب العالمين، على الصحة والعافية، وأتمنى لنشاطنا التعليمي المزيد من التوفيق، ولنشاطنا الرياضي المزيد من النمو والتطور، ولمجتمعنا الكريم الخير والصلاح.. وأقدم خالص شكري إلى أخي العزيز فؤاد نصر الله على ما يبذله من جهود جميلة ورائعة.. ولكم ولجلة الخط المزيد من التقدم والله الموفق .

مهرجان أنتم فخرنا نجم لمع في سماء أم الحمام

بحضور كبير من الطلاب والطالبات وأولياء أمور والضيوف و الكادر التعليمي احتفت أم الحمام بأبنائها المتفوقين في حفل التكريم الأول للطلبة المتفوقين (أنتم فخرنا) و الذي تم بتنظيم مشترك بين جمعية أم الحمام الخيرية و منتدى بناء الثقافي بأم الحمام .

تضافرت الجهود و شجذت الهمم و تلاقت الأفكار ليتلأل نجم هذا الحفل في سماء أم الحمام ، وقد تم الإحتفال برعاية كريمة من كل من د. عبدالعزيز المصطفى المحاضر في كلية التربية في جامعة الدمام و الدكتورة ناهد الجشي عضو مجلس الشورى ، و قد بدأ الحفل بتلاوة القرآن بصوت شجي من المقرئ الدولي الأستاذ محمد المنصور تلتته عدة فقرات منها كلمة اللجنة المنظمة ألقاها رئيس مجلس إدارة الجمعية و فقرة شعرية للوجيه السيد هاشم الشخص وكذلك كلمة لأهالي بلدة أم الحمام ألقاها الأستاذ محمد مهدي العبدلنبي و قد استعرض بعدها مقطع للفيديو بعض إنجازات أبناء البلد العلمية و تضمن الحفل كلمة للأستاذ محمد المرزوق عن رعاية الموهوبين تلتته كلمة راعي الحفل الدكتور عبدالعزيز المصطفى و الذي قام بتكريم الداعمين و المشاركين و ختم الحفل بمسيرة التكريم للطلاب المتفوقين ، و لقد تضمن الحفل في الجانب النسائي فقرات إضافية منها كلمة الطالبات المتفوقات ألقتها الطالبة آلاء البراك و كلمة رئيسة جمعية العطاء النسائية الدكتورة أحلام القطري و كذلك كلمة لنانة رئيس مسابقة سيدة جمال الأخلاق الأستاذة خضراء المبارك و ختمت الكلمات بكلمة لرعاية الحفل الدكتورة نهد الجشي تلتها مسيرة المتفوقات و تكريمهم ، حري بالذكر أن الإحتفال كان بدعم من عدة شركات و مؤسسات منها مركز النصر الرياضي و صالة دينيتي الملكية و مؤسسة آل نوح للإستثمارات العقارية و مؤسسة ريكوردنج للإنتاج الفني و برعاية إعلامية من برودكاست القطيف .





الدكتور: غازي مهدي القطري

رعاية المسنين

والإجتماعي. ففي الدول المتقدمة تصل هذه النسبة إلى ١٢٪. ويتوقع أن تصل نسبتهم في أمريكا إلى ٢٠٪ بين الأعوام ٢٠١٠ و ٢٠٣٠م؛ في حين تصل نسبتهم في الدول الأقل تقدماً في العالم إلى ١ أو ٢٪. وفي المملكة العربية السعودية تصل النسبة ٣,٥٪. وتفاوتت هذه النسبة بين منطقة وأخرى ففي منطقة القطيف كانت نسبتهم ٤,١٪ حسب الإحصائية الميدانية التي قامت بها مراكز الرعاية الصحية الأولية بالقطيف عام ١٤١٦هـ. وهذه النسب في تزايد مع تحسن الوضع الصحي والعوامل المرتبطة بالصحة كالسكن الصحي والتغذية المناسبة والبيئة الصحية.

ويشكل هذا التحول الديموغرافي تحدياً لجميع مجتمعاتنا خلق مزيد من الفرص، وخاصة فرصاً لكبار السن بغية تحقيق إمكانياتهم للمشاركة التامة في جميع جوانب الحياة. ويستتبع الزيادة في أعداد المسنين آثار عميقة على المجتمع وعلى الأسرة والأنظمة الصحية والإجتماعية حيث أنه مع ازدياد أعداد المسنين تتعدد وتنوع الاحتياجات وتظهر المشكلات في الوفاء بتلك الاحتياجات، الأمر الذي يجعل رعاية المسنين قضية ملحة من قضايا العصر.

وتختلف المجتمعات في تعاملها مع ظاهرة التحول الديموغرافي، ففي المجتمعات التقليدية يشغل كبار السن فيها مكانة عالية على عكس المجتمعات الحديثة التي تنخفض بها مكانة كبار السن. وقد مر المجتمع السعودي ولا يزال بالعديد من التغيرات في جميع المجالات، ومنها تغير وضع المسن في الأسرة من ناحية الاهتمام والرعاية الواجب تقديمها، فقد أشارت بعض الدراسات عن الأسر السعودية أن هناك اتجاهاً في تفصيل الأسر النووية والاستقلال في الإقامة عن الآباء والأقارب، حيث بلغت نسبة الأسر الصغيرة المستقلة (٧٦٪) بينما لم تتجاوز نسبة مجموع الأسر الكبير الممتدة (٢٤٪).

من هنا جاءت التوصيات من قبل الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية باعتبار الرعاية الصحية والإجتماعية حق من حقوق المسن.

في هذا المقال سوف أقوم فقط بطرح أفكار لما يمكن أن يشكل رعاية مناسبة للمسنين في مجتمع اعتمد سابقاً ويعتمد حالياً على الرعاية العائلية لهم. قد لا يمكن تحقيق بعض هذه الأفكار في الوقت الحالي غير أنه من المفيد معرفتها والعمل من أجلها.

يجب الانتباه إلى أن ضمان نوعية الحياة للمسنين تبدأ قبل بلوغ السن التي يعتبر فيها الشخص مسناً فالصحة في فترة الطفولة والصحة في فترة النضوج من محدّدات الصحة المهمة للمسن. ولذلك فإن أدوار الرعاية الصحية الأولية والرعاية على مختلف المستويات الأخرى مختلف الشرائح العمرية هي أدوار أساسية لا يمكن فصلها عن رعاية المسن. فمن هم في مراحل الطفولة سوف يكونون في مراحل الشباب لاحقاً وضمن رعاية صحية كافية لهم وقائياً وعلاجياً سوف يضمن بإذن

تعتبر الأمم المتحدة سن الستين هي السن التي يعتبر الإنسان ابتداء منها مسناً ، في حين أن منظمة الصحة العالمية تضع ذلك عند سن الخامسة والستين. وقد ساعد تحسين الأوضاع الصحية في كثير من مناطق العالم في القضاء على أو التحكم في الكثير من الأمراض؛ مما أدى إلى وصول نسب أكبر من السكان إلى أعمار لم يكن يصلونها من قبل. وعلى سبيل المثال يتوقع أن تشهد العديد من مناطق العالم ارتفاعاً مشهوداً في متوسط العمر المتوقع ، ومع كون ذلك بلا شك إنجازاً رئيسياً من إنجازات البشرية، إلا أنه يستتبع ذلك تحول ديمغرافي غير مسبوق. حيث أنه بحلول عام ٢٠٥٠ سيزداد عدد الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن ٦٠ سنة من ٦٠ مليون شخص إلى نحو بليون شخص، وستضاعف نسبة الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن ٦٠ سنة من ١٠ في المائة إلى ٢١ في المائة كما يتوقع أن يكون المعدل الأعلى في هذا التزايد من نصيب من تجاوز الثمانين من العمر وستكون هذه الزيادة الأكبر والأسرع في البلدان النامية حيث يتوقع أن يتضاعف عدد كبار السن أربع مرات خلال فترة الـ ٥٠ سنة المقبلة.

وتفاوتت نسب المسنين حالياً في مختلف الدول تبعاً لتطورها المادي والصحي





إشراف

د. شادي أبو السعود

كل هذه الأسئلة تحتاج إلى إجابات إذا أردنا توفير رعاية شاملة للمسنين في بلادنا.

أتاحت لي قبل عدة سنوات فرصة زيارة مركز لرعاية المسنين في مدينة ليفربول البريطانية يتم فيه رعاية المسنين النهارية ويقوم هذا المركز بإرسال سيارة مجهزة لمنازل المسنين لتوصيلهم للمركز حيث يقضون فترة النهار في المركز تحت إشراف مشرفين وأخصائيين اجتماعيين وأخصائيي علاج طبيعي وأخصائيي تغذية وغيرهم وإعادتهم لمنازلهم مع نهاية النهار كما يقوم بتنويع من يحتاج منهم للتنويم، وفي حالة عدم قدرة المسن القدوم للمركز يقوم المركز بزيارته في منزله بين فترة وأخرى لمتابعة حالته الصحية والاجتماعية.

أدرك أن بعضنا سوف يصير أن مجتمعنا لا زال بخير ولا

يحتاج لمثل هذه المراكز وأتمنى أن يكون وضعنا كذلك، لكن ليس الكل في مجتمعاتنا له نفس المقدرة بل إننا وبشكل متزايد نسمع عن قصص بعض الأبناء الذين يحاولون إبقاء آبائهم وأمهاتهم في المستشفيات أو دور الرعاية المتوفرة لمختلف الأسباب ولذلك لا بد من التفكير في مختلف الخيارات المناسبة لتوفير رعاية كريمة للمسنين تأخذ في الاعتبار الأوضاع والظروف المختلفة لعوائلهم وتوجهاتهم الحالية والمستقبلية تجاه مسنهم في الوقت الحالي ومستقبلا.

خلاصة القول هي أن مجتمعنا يمر في طور تحول ديموغرافي شأنه في ذلك شأن مختلف المجتمعات الأخرى يزيد خلاله عدد المسنين بشكل مضطرد وتزداد نتيجة لذلك أعباء رعايتهم بحيث سوف نصل إلى مرحلة لا يستطيع فيها الفرد لوحده توفير هذه الرعاية أو حتى تحملها ولا بد من مساعدة جهات متخصصة لتوفير رعاية كريمة ومقبولة للمسنين. لا بد لمجتمعاتنا التفكير في تغيير أنماط الرعاية للمسنين، مع الإبقاء ما أمكن على النمط التقليدي ولعل فكرة المركز الذي ذكرت أعلاه مناسبة لهذا التوجه فالأساس هو أن يكون المسن في بيته مع عائلته وكل ما على المركز هو المساعدة في رعاية المسن والتدخل للتنويم فقط عند الحاجة.

كل ما قدمته في هذا المقال أسئلة قد لا نملك أجوبة لها أو لبعضها في الوقت الحاضر وعناوين لأفكار قد لا يمكننا البت فيها غير أنه من واجب المجتمع النظر فيها وتكوين رأي عام حولها لتكون نواة لرعاية صحية واجتماعية كريمة ومقبولة ومناسبة للمسنين تحقق لهم حياة كريمة في أواخر سنوات عمرهم والمطالبة بها وصولا إلى تحقيق وجودها.



الله أن يصلوا لمرحلة الشباب بحالة صحية جيدة تضمن أن تكون مرحلة الشباب مرحلة منتجة. وكذلك توفير رعاية صحية جيدة للشباب يضمن وصولهم لمرحلة منتصف العمر بمستوى صحي أفضل وهكذا وصولا إلى مرحلة ما بعد الستين. ومن ناحية أخرى يعتبر ضمان وجود دخل مادي مناسب للمسن من أهم احتياجات المسن وبعض الدول توفر دخلا ماديا للشخص بمجرد بلوغه السن التي يعتبر فيها مسنا.

قد يكون من دواعي فخرنا أن تصل نسب أعلى من الأفراد إلى أعمار عالية وأن تزداد نسبهم عاما بعد آخر لكن يرتبط ذلك بكثير من الأمراض المزمنة حيث تزداد أعداد الأفراد الذين يصابون بالتهابات المفاصل وترقق العظام وأمراض القلب والزهايمر كلما طالت أعمارهم. ويعني ذلك ازدياد الطلب على الرعاية الصحية ومقدميها من أطباء وممرضات وأخصائيي أشعة وعلاج طبيعي وتغذية بل وازدياد الحاجة إلى أعداد أكبر من الأقارب والأصدقاء وكل هذا بدوره سوف يزيد العبء على الجهات التي توفر الرعاية الصحية والاجتماعية التي تستطيع المساعدة في جعل حياة المسن أطول وأكثر صحة.

يتم في بعض الدول المتقدمة توفير الرعاية للمسنين عن طريق الأهل لما يقارب ٧٠٪ منهم بشكل كامل أو جزئي في حين يتم توفير الرعاية للباقيين عن طريق إدارات حكومية خاصة توفر الرعاية للمسنين في بيوتهم عن طريق توفير الطعام الساخن بصورة يومية أو توفير الرعاية الصحية التمرضية (الطبية) للمسنين في بيوتهم كلما دعت الحاجة. أما بالنسبة للرعاية الصحية خارج المنزل فتوفر عن طريق نوعين من المشافي الأول للمسنين الذين يحتاجون لرعاية طبية منتظمة أو خاصة وتسمى بيوت التمريض والآخر للمسنين الذين لا يحتاجون لرعاية طبية منتظمة أو خاصة.

ولو أخذنا الجانب الصحي وعلى اعتبار أن رعاية المسن بشكل عام ورعايته الصحية بشكل خاص هي حق من حقوقه التي أقرتها الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية، فإننا لا بد أن نبدأ في إعطاء هذه الرعاية مزيدا من الإهتمام وصولا إلى تحقيقها بشكل مقبول على أقل تقدير ولعل البدء ببرنامج الرعاية المنزلية من قبل وزارة الصحة خلال السنوات القليلة الماضية رغم محدوديتها هي خطوة يمكن البناء عليها في هذا الاتجاه غير أنه يلزم القيام بخطوات أوسع وأشمل لإيجاد رعاية شاملة للمسنين. وذلك قد يستلزم إيجاد جهة تهتم برعاية المسنين في مختلف مستويات ومراحل صحتهم ومرصهم وتهدف إلى توفير مجموعة من الخدمات الوقائية وبرامج الدعم الأساسي التي تهدف بدورها إلى تحسين فرص حياة مستقلة للمسن في مجتمعه وتأخير حصول أية مشكلة أو مرض قد يؤدي إلى إدخاله إلى مستشفيات الرعاية الصحية الطويلة الأمد وتهدف ضمن ما تهدف إلى:-

- دعم حياة صحية مناسبة للمسن

- التعليم والتثقيف

- التأهيل

لا شك أن كثيرا من المسنين لا زالوا يحظون برغبة أهليهم في رعايتهم اجتماعيا وصحيا لكن هل سيظل الأمر كذلك في ظل الرغبة المتزايدة لدى الشباب في الإستقلال في السكن كما بينت الدراسة المذكورة أعلاه؟ وهل الرعاية المتوفرة كافية ومناسبة ومقبولة؟

في حقيقة الأمر لا توجد دراسات كافية تعطينا فكرة واضحة عن أوضاع المسنين في مجتمعاتنا وطبيعة مشاكلهم المختلفة ومدى قدرة عائلاتهم على التعامل معها. وهناك أمور أخرى كثيرة ينبغي معرفتها.

ما هو حجم المسنين المعوزين أو المسنين الذين ليس بمقدور أهلهم رعايتهم ماديا؟ كيف نتعامل مع مشكلة الوصول للرعاية الصحية من قبل المسن؟ ما هو شكل الخدمات التي يقبلها المجتمع ويمكن توفيرها على هذا الأساس؟

تعثر المنشآت الصغيرة والمتوسطة .. أين تكمن المشكلة؟

المؤسسات الصغيرة "فردية" معتمدة على العنصر الأجنبي

تحقيق / سلمان العويد

حينما نتحدث عن المنشآت الصغيرة والمتوسطة، فإن ثمة أملاً يحدونا لأن تأخذ هذه المنشآت وضعها في منظومة العمل الاقتصادي، كونها قناة هامة لاستقطاب رؤوس الأموال المحلية لكي تعمل لصالح وطنها، ضمن مشروعات ذات جدوى اقتصادية وذات قيمة مضافة، من جهة كونها خياراً أفضل لاجتذاب العناصر والكفاءات الوطنية، بالتالي مكافحة "معضلة" البطالة، وفتح المزيد من آفاق العمل مع الشباب السعودي، وكذلك من جهة أنها تساهم في توفير خدمات وسلع هامة تساهم في تطوير الحياة الانسانية بشكل عام.. إلا أن هذا الأمل قد يتراجع أو يتواضع حين تطل جملة من المعوقات والتحديات، أبرزها خطر التعثر والخروج من العملية بسبب غياب التمويل والدعم اللوجيستي وتراجع أو انعدام الفرص، التي قد توفرها الجهات والمؤسسات الأكبر.

بالتالي فإن ثمة وضعاً بحاجة الى معالجة، والذي لا يأتي الا من تشخيص الواقع، ومعرفة ماذا لدينا وماذا ينبغي علينا؟

الطريق طويل:

مع الاتفاق على أهمية المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وأهميتها للاقتصاد الوطني، وذلك على ضوء معطيات التجارب العالمية، مثل تجربة اليابان وإيطاليا وألمانيا وغيرها، إلا أن الوضع لدينا في المملكة لم يصل إلى الحد المأمول، ويبدو أن أماننا مسافة زمنية حتى نصل بقطاع المنشآت الصغيرة إلى المساهمة الفعالة في العملية التنموية، بما تعني توفير الفرص الوظيفية، والمساهمة في الناتج الإجمالي المحلي.. وقد ذكر ذلك معالي وزير المالية الدكتور إبراهيم العساف، لدى افتتاحه ورشة عمل ضمن فعاليات مجموعة العشرين عن المنشآت الصغيرة والمتوسطة التي تنظمها وزارة المالية ومؤسسة النقد العربي السعودي، وبالتعاون مع الرئاسة الاستراالية لمجموعة العشرين لعام ٢٠١٤ حينما أكد على أن "مستوى مساهمة قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة في اقتصاد المملكة أقل من المتوسط بالنسبة لدول العالم، وإن أماننا طريق طويل لكي ندفع بتلك المؤسسات إلى أن تساهم في توفير فرص أكبر للتوظيف وفي الناتج المحلي، إضافة إلى أن تكون هذه المؤسسات ملوكة ومدارة بمواطنين سعوديين".

على ضوء ذلك، ومادامت المنشآت الصغيرة والمتوسطة لم تساهم بفعالية في الاقتصاد الوطني بإرادة محلية ووطنية، فإن مشاركتها في التنمية تبقى موضع ملاحظة، ما يقتضي - حسب معالي الدكتور العساف - "تكوين وجهة نظر متكاملة عن التحديات التي تواجهها هذه المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وتحديد نهج شامل لمعالجتها، إذ أن تطوير هذا

القطاع الحيوي والهام يتطلب إجراءات متعددة الجوانب، من أهمها قضية تعزيز وصول المنشآت الصغيرة والمتوسطة للتمويل، والتي تحتاج إلى معالجة بالنظر إلى جانبي الطلب والعرض، حيث إن نمو هذا القطاع هو في حد ذاته عامل مؤثر لتعزيز الطلب على التمويل، أما فيما يتعلق بجانب العرض، فإن وجود إطار فعال لإنفاذ عقود التمويل يُعد أساساً لتعزيز وصول هذا القطاع إلى التمويل.. كما يمكن زيادة العرض من خلال السياسات والبرامج الهادفة لتسهيل الإجراءات وتحسين شروط الإقراض وزيادة الدعم الحكومي المقدم لهذا القطاع".

وهذا يعني - والكلام لمعالي الدكتور العساف - ضرورة "توفير بيئة أعمال مواتية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة تساعد على تطوير وتنمية هذا القطاع الاقتصادي، فعليه فإن من المنطقي تشجيع إنشاء مراكز مقدمي الخدمات للمساعدة في تطوير هذا القطاع".

إذن فقطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة - رغم أهميته - لم يرق بدوره المأمول، لوجود عقبات أمامه (أبرزها التمويل)، ومن الحلول المنظورة في هذا الشأن هو إنشاء مراكز خدمات تقدم مساعدات مختلفة لمؤسسات هذا القطاع.

خلل في الهيكلية أم في التمويل؟

على ضوء ذلك فإن ثمة وضعاً خاصاً تعاني منه هذه المنشآت يقتضي منها التوقف قليلاً، يتمثل ذلك في عقبة التمويل، ولكن هل التمويل هو العقبة الوحيدة أمام هذه المنشآت؟

من الواضح أن بعض هذه المنشآت الصغيرة والمتوسطة تعاني من خلل في نظامها الداخلي وطريقة عملها، الأمر الذي يجعل مدة استمرارها في العمل محدودة، قد لا تتعدى الخمس أو الست سنوات، لذلك نجد أن ٧١ في المائة فقط من تلك المنشآت الصغيرة عاملة، و٢٩ في المائة منها مغلقة، بسبب مشكلات مالية، وربما غير مالية، ذلك حسب دراسة أعدها مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية.

ويأتي التعثر ليس لفقدان التمويل، وإن كان التمويل هو الأبرز، إلا أن تركيبة هذه المنشآت وآلية عملها تضعها أمام خطر التعثر، وكما أفاد الرئيس التنفيذي لشركة السعودية للمعلومات الائتمانية (سمة) نبيل المبارك "أن ٩٨٪ من المنشآت الصغيرة والمتوسطة هي منشآت فردية، وإن نسبة العمالة الوافدة في تلك المنشآت تصل إلى ٦٧٪ بالتالي فهي مؤسسات فردية، وتعتمد بالأساس على العنصر الأجنبي، فهي - حسب المبارك - "أكبر موظف تقريباً لغير السعوديين في الغالب، كما أن عدد هذه المنشآت التي تحولت لشركات كبيرة محدود للغاية وبطيء، علاوة عن أن قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة مشتت وغير منظم ويفتقد للتنسيق وآليات تطوير العمل المستمر، كما يفترض لتمويل المصارف نظراً لمخاطر التمويل العالية".

وهذا يعني أن المنشآت الصغيرة والمتوسطة قد تنتهي بانتهاء صاحبها، أو تنهار لمجرد أي إجراء يتم من قبل الجهات المعنية على صعيد العمالة الوافدة، وقد لاحظنا ذلك خلال تطبيق برنامج نطاقات، أن هذا القطاع لم يكن سوى "قطاع



رائد السادة



ميثم الجشي



يوسف الحريري

والتوسطة، إلا معلومات وزارة العمل تفيد بعكس ذلك، بل أن معالي وزير العمل المهندس عادل فقيه نفى أن تكون المنشآت الصغيرة جداً لم تحصل على عمالة وافدة بشكل كاف مقارنة بغيرها من المنشآت ذات الاحجام المختلفة، لافتاً الى أن ٣٣٪ من إجمالي التأشيرات الصادرة في العام الفائت ذهبت إلى المنشآت الصغيرة، وقال: "إن ضوابط التوظيفين في برنامج نطاقات للمنشآت الصغيرة جداً ميسرة بشكل أكبر مقارنة ببقية المنشآت ذات الأحجام الأكبر، حيث يتطلب من المنشآت الصغيرة جداً توظيف سعودي واحد على الأقل حتى وإن كان صاحب المنشأة نفسها" .. موضحاً بأن إجمالي العمالة الوافدة بالمنشآت الصغيرة جداً في نهاية عام ٢٠١٣ بلغ مليون و ٥٦١ الف و ٦٢٣ عاملاً، ذلك بناء على أن المنشآت الصغيرة جداً هي التي يبلغ عدد عمالها ٩ عمال مضافاً أن ١١٣ الف و ٩٢٥ منشأة صغيرة جداً حصلت على موافقة باستقدام ٣٣٤ الف و ٦٦٧ عامل خلال العام الماضي، فيما عمدت ١٩٢ الف ٥٧٣ منشأة بنقل خدمات ٥٥٨ الف و ٧٢٢ عامل في العام نفسه".

حاضنات الأعمال

الكاتب الاقتصادي ميثم الجشي قال: "إن أي مشروع ناشئ يحتاج إلى عدد من المقومات ليبدأ، أولها حاجة السوق للمشروع، وآخرها التمويل، إلا أن أي مشروع ناشئ يكون في أمس الحاجة للدعم بعد البدء أكثر منه قبل البدء، فما يكتب على أوراق خطة العمل و دراسة الجدوى هو تصور صاحب المشروع للحاجة و السوق و المنافسة و التمويل الذي يحتاجه المشروع ليبدأ، إلا أن أكثر الناس حظاً سيجد أن ٦٠٪ من خطته و دراسته حقيقي و الباقي قد تغير أو في طريقه للتغير، لأن دراسة الجدوى و خطة العمل تعكس الوضع السوقي بكافة جوانبه لحظة عمل الخطة أو الدراسة فقط ومن ناحية نظرية، ولا تعكس كل ما سلف ذكره بعد عمل الدراسة و البحث، لأن التغيير سمة من سمات السوق الأساسية، ولم يوجد أحد بعد يستطيع أن يتنبأ بموعد

تراجع الدعم المالي يتضاءل أمام عشوائية المنشآت

البنوك فتحت قنوات التمويل ولكن بشروط غير مرنة

العمر الافتراضي للمنشآت الصغيرة لا يتخطى الخمس سنوات

جهود كبيرة لـ "الدعم" واعتراف صريح بسلبية الواقع

اختلاف لدى المؤسسات الاقتصادية، فهناك ثلاثة معايير تستخدم لتصنيف هذه الشركات، فالأول بالنسبة لعدد الموظفين، فإذا كانت المملكة تستخدم هذا المعيار فإن عدد الشركات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة تصل إلى ٩٩٪ من إجمالي الشركات العاملة، والمعيار الثاني بالنسبة لصافي الاصول وبالتالي فإن حصر عدد المنشآت وفقاً لهذا المعيار من الصعوبة بمكان في المملكة نظراً لعدم وجود احصاءات دقيقة عن الشركات، والمعيار الثالث الايرادات السنوية، وبالتالي فإن عددها في المملكة يصل إلى ٣٠٠ الف شركة حالياً. وأكد ان الكرة حالياً في ملعب المنشآت الصغيرة والمتوسطة للحصول على التمويل المطلوب، فالعملية تتطلب جهداً كبيراً من الشباب لوضع دراسة الجدوى الرصينة للحصول على التقييم اللازم للتقدم من اجل الموافقة على التمويل سواء من الصناديق الحكومية او البنوك الوطنية

مشكلة العمالة الوافدة:

رغم ان العمالة تشكل تحدياً أمام المنشآت الصغيرة

تستر في جزء كبير منه .. لذلك كثرت لافتات "للتقبيب" بعد تطبيق برنامج نطاقات، إذ لو كان اصحاب المحلات يديرون المنشآت لما برزت ظاهرة "التقبيب" على حد تعبير نبيل المبارك.

وبالنسبة للتمويل الذي اتفق على أنه العقبة الأولى أمام انطلاقة مؤسسات هذا القطاع، اشار المبارك إلى إن لدى الصناديق الحكومية ميزانيات ضخمة لتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة و كذلك الامر بالنسبة للبنوك، الوطنية التي عمدت لإنشاء إدارات خاصة بالمنشآت الصغيرة والمتوسطة لتعزيز الإقراض لتلك المنشآت، وقد قدمت خلال عام ٢٠١١ نحو ٦٥٠ مليار ريال على نحو تسهيلات تجارية و ٣٠٠ مليار ريال كقرض استهلاكية، فيما بلغت المنشآت التي مولتها البنوك أكثر من ٣١ الف منشأة التمويل المطلوب..

وفي المقابل أكد بأن نسبة رفض تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة مرتفعة للغاية، جراء ارتفاع نسبة المخاطرة في عملية تمويل مثل هذه المنشآت.. موضحاً بأن حالة التردد التي لدى المصارف في الاقراض تأتي لافتقادها المعلومات الائتمانية لقياس الملاءة المالية، وارتفاع تكلفة تقييم الإقراض والتقييم، وارتكاز عوامل إقراض المنشآت الصغيرة والمتوسطة في إدارة المخاطر الائتمانية، وارتفاع أسعار الإقراض للمنشآت الصغيرة والمتوسطة نتيجة المخاطر الائتمانية المرتفعة، وعدم قدرة كافة الجهات على احتساب إمكانية التعثر. موضحاً أن عملية التمويل تكون مرهونة بدراسة الجدوى التي تأخذ في الاعتبار نحو ٣٥ عنصراً أساسياً ومنها القوائم المالية وخبرة المؤسسين و الادارة وغيرها من العوامل الاساسية.

وهذا يعني أيضاً بأن ثمة خللاً في العلاقة بين المنشآت الصغيرة والمتوسطة، والبنوك، والناجم - في جانب كبير منه - من وضع قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة نفسه، ولفت بأن اختلال المعايير في تحديد وتشخيص المنشآت الصغيرة والمتوسطة يعد مسألة غاية في الاهمية، ومنه يمكن تحديد عدد هذه المنشآت، فهذا التعريف لا يزال موضع

يتوقف على الدعم المادي فقط، بل هناك أشكال وأنواع أخرى من الدعم، نجد من الضروري توافرها، كالدعم الفني والاستشاري وغير ذلك.

وقال السادة إن العقبات التي تقف أمام المنشآت الصغيرة والمتوسطة عديدة، نجد من المهم أن نقف جميعاً لتذليلها، وهي مسؤولية عدد من الجهات الحكومية وغير الحكومية، فالبنوك تعد أولى الجهات التي من خلال يتم تذليل عقبة التمويل، وكلنا يعرف أن مسألة التمويل حساسة، وفي حال تجاوزها فإن المنشأة الصغيرة تقطع مسافة كبيرة في طريق نجاحها، لكن الذي يحصل أن بعض البنوك تضع بعض الاشتراطات الإضافية التي هي أقرب إلى التعقيد منها إلى شيء آخر، بمعنى أن هناك إجراءات تقوم بها بعض بنوكنا المحلية نرى من المهم التخلي عنها، وهي عديدة تقوم بها من باب الحرص على ضمان حقها.. لكننا هنا نلفت إلى أن دعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة هو دعم لحركة الاقتصاد الوطني، ومن مسؤولية البنوك الأولى هو دعم الاقتصاد الوطني.

وأشار إلى أن الحكومة الرشيدة قد أوكلت بعض الجهات لتقوم بهذه المسؤولية، وكانت هي الضامنة لها في حال تعثر صاحب المنشأة عن السداد، بالتالي فلا نجد مبرراً لغياب المرونة في عملية التمويل من قبل هذه الجهات، التي هي مدعومة من الدولة.

وتطرق السادة إلى أن من الجهات التي ينبغي أيضاً أن تكون داعمة وراعية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة هي "الشركات الكبيرة" التي تتعامل مع مشاريع بمليارات الريالات، وكلها مشروعات تحمل قيمة إضافية للاقتصاد الوطني، فمن المهم زيادة مساحة الدور لدى المنشآت الصغيرة والمتوسطة ضمن هذه المشاريع، وذلك على غرار ما هو حاصل في شتى بلاد العالم، خصوصاً تلك المعروفة بنموها وتقدمها الصناعي والتجاري، وكما هو حاصل أيضاً بالنسبة لنا مع شركة أرامكو السعودية.

ويرى السادة أن بعض الدوائر الحكومية معنية أيضاً بدعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة، من خلال الحد من الإجراءات البيروقراطية التي تسهم في إضاعة الوقت والجهد والمال، والتي هي خسارة للاقتصاد الوطني بشكل عام، ورغم النمو الحاصل في اقتصادنا الوطني فما زالت لدينا عقبات وشيء من التعقيدات في إصدار التراخيص، وإنهاء إجراءات العمالة وما شابه ذلك.

ووجه السادة ملاحظة لأصحاب المنشآت الصغيرة والمتوسطة وقال بأن عليهم مسؤولية كبيرة في تطوير أعمالهم ومشاريعهم، وكذلك الحصول على الدعم، فهو حق لهم أقرته أعلى سلطة في بلادنا، فالدولة تشجع الأعمال والمبادرات، وحددت الجهات المعنية بالدعم، وبالتالي فما على صاحب المنشأة إلا الاستفادة من كل هذا الدعم، واقتناص الفرص، والعمل على تجاوز العقبات.



التسليف والادخار وصندوق المئوية، ومشروع عبداللطيف جميل وبعض البنوك المحلية، فما على صاحب المنشأة إلا توفير الاشتراطات اللازمة والحصول على التمويل، وهذا يتطلب من صاحب المنشأة معرفة القوانين والإجراءات لا غير.

وحول عقبة التسويق قال إن العديد من المنشآت الصغيرة تعاني صعوبات في هذا المجال، لكن التسويق ينجح في الغالب بنجاح المشروع نفسه، وكلما كان هناك اهتمام بالزبون وتقديم الخدمة الجيدة، كان التسويق ناجحاً، وكانت النتائج إيجابية.

وأما المسألة الإدارية فقد قال الحريري إن أي مشروع (كبيراً كان أو صغيراً) ينبغي أن يدار بشكل جيد، وبشكل صحيح، يتجاوز في الغالب الجوانب النظرية التي تؤكد على مسألة توزيع المهام، وهي نظرية دقيقة وينبغي أن تطبق بشكل سليم. وخلص الحريري إلى القول المشروعات الصغيرة هي خيارنا لمواجهة البطالة، وهي المجال الخصب لاستيعاب الطاقات والخبرات والمستوى العلمي والعملية الذي يتصف به شبابنا في الوقت الحاضر.

من جانبه قال رائد السادة (صاحب منشأة متوسطة) إن المنشآت الصغيرة والمتوسطة قطاع تمثل أهمية كبيرة للاقتصاد في أية دولة، لذلك نجد الدول المتقدمة، أو التي تنشأ النمو والتطور تدعم هذا القطاع، وتسعى لتذليل العقبات أمامه، إيماناً منها بدوره في الحياة الاقتصادية.

وبالنسبة لنا في المملكة – والكلام للسادة – فإن المنشآت الصغيرة والمتوسطة بحاجة إلى نوع خاص من الدعم، لا

التغيير القادم بأي سوق. وهذا لا يعني أن خطة العمل أو دراسة الجدوى لا طائل منهما، بل يجب أن نعرف وظيفة كل منهما، فدراسة الجدوى هي الطريق لمعرفة الجدوى المالية من المشروع فقط، ولا تعني نجاحه من عدمه، أما خطة العمل فهي توضح لصاحب المشروع معالم وملامح الطريق الذي سيسلكه لو بدأ بالمشروع، ولكنها لا تتنبأ له بكل ما سيواجهه من صعوبات أو فرص.

ويضيف الجشي أنه "إذا علمنا أن أي مشروع ناشئ سيواجه رياح التغييرات السوقية والمنافسة وعدم دقة خطة العمل للمشروع فإننا نتصل إلى نتيجة مفادها أن أي مشروع ناشئ هو في أمس الحاجة للدعم المالي واللوجستي في أول ثلاث سنوات من عمره، لأن نسبة إغلاق أو فشل المشاريع الناشئة تبلغ ٥٠٪ عالمياً خلال الثلاث سنوات الأولى، أما في السنتين التاليتين، فهناك ٦٠٪ مما تبقى سيخرج من السوق، وهنا نسأل، هل كل هذه المشاريع التي أغلقت أو خرجت من السوق فاشلة؟ وهل كل هذه المشاريع لم تعمل لها دراسات جدوى وخطط عمل؟ الجواب ومن واقع تجربة "لا"، إلا أن هذه المشاريع لم تلق الصبر والطاقة والدعم الكافي لاستمراريتها، وخصوصاً من الجانب اللوجستي والمالي".

ويتساءل الجشي: "هل ما يسمى بحاضنات الأعمال المنتشرة بالمملكة تقوم بهذا الدور؟ ولكي أكون أكثر وضوحاً هنا، هل يقوم بنك التسليف والبرامج الحكومية الأخرى بهذا الدور؟ ومن واقع تجربة أقول أنه لا يوجد لحد الآن حاضنة أعمال حقيقية تحتضن المشاريع الناشئة بعد بدايتها مالياً ولوجستياً، بل يوجد لدينا بنوك تقبل بمخاطر أكبر من البنوك التقليدية فقط".

مسؤولية المنشآت الصغيرة :

وقال يوسف الحريري (صاحب منشأة صغيرة) إن صاحب المنشأة الصغيرة إذا كان ينشد النجاح وتحقيق المزيد من العائدات فعلياً أن يدخل المجال الذي يتقنه، ويفهم شيئاً من تفاصيله، ومع ذلك لا ينبغي عليه أن يدخل مشروعاً دون دراسة، مع ضرورة أن يتمتع بشيء من الجرأة، لأن التردد عدو النجاح، وبالطبع هذا لا يمنع من الاستشارة وأخذ رأي منهم أكبر سناً وأكثر خبرة.

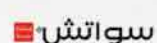
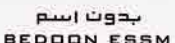
وأضاف الحريري بأن من ضمن بنود الدراسة التي تضمن النجاح - بعد توفيق الله - هي معرفة الحاجة للمشروع، ومعرفة قوة العرض والطلب على مخرجات المشروع، وتلك من أهم مفردات دراسة السوق، التي هي أساس النجاح لأي مشروع.

وتحدث عن عقبة التمويل التي لا تزال أبرز عائق يواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وقال بأن هذه العقبة ليست سهلة، ولا ينبغي التهاون بها، وفي الوقت نفسه هناك مجالات للتمويل لعل أبرزها الجهات التمويلية المختلفة، فبنك

وجهة التسوق العائلي



القطيف سيتي مول AL QATIF CITY MALL



Tel:8239500 - Fax: 8239355 - Mobile: 0599180160

E-Mail: info@qatifmall.com

www.qatifmall.com

الفنانة سعاد وخيك لـ الخط

بدأت برسم الطبيعة الصامتة واتجهت للواقعية وأنا الآن في صميم المدرسة التجريدية

حوار / أمل فؤاد نصرالله

استلهم التراث والتجريد والعمق ولعبة الألوان .. عناصر فنية عميقة تقرأها في ثنايا لوحات الفنانة سعاد عبدالواحد أوكيك .. في هذا الحوار تكشف الفنانة جانباً من مكنونها الذاتي وتفصح عن علاقتها بالتشكيل .



والعربي أو الغربي فكلهم كتلة فن وإحساس .
-وقد بزيارة معارض فنية متعددة الاتجاهات ومختلفة في الأسلوب سواء واقعيًا أو تجريديًا أو رقميًا أو مجسم .. إلخ .

- كيف تنظرين إلى مستقبل التشكيلي : هل

رسمت مسيرة تطلعاتك الآتية؟

من مشاريعي المستقبلية إقامة معرض شخصي خارج المملكة حيث أنظر للمستقبل نظرة تفاؤلية محملة بالأمل الجديد الذي يزرعه الحاضر الدفين .. حيث أقمت أول معرض شخصي في نادي الفنون بالقطيف بعنوان: (حكايا إنسان) يتحدث عن النظرة التفاؤلية لذوي الإحتياجات الخاصة ثم محطتي الثانية في الرياض في معهد العاصمة النموذجي التابع لجمعية جسفت .

- ما أهم المعارض التي شاركت بها ؟

- شاركت في عدة معارض جماعية على المستوى المحلي وخارج الدولة (معرض فنانونا المستقبل بدولة الإمارات - معرض برتورية بالكويت . ومن المعارض الحلية المعرض الجماعي السنوي الذي أقيم في نادي الفنون بالقطيف - معرض لوحة وقصيدة بالطائف - معرض مهرجان طيبة بالمدينة المنورة- معرض الجنادرية بالرياض - معرض الفن الإسلامي المعاصر بالرياض - معرض مسابقة الخزف الأول - معرض الفن المعاصر بالرياض - مسابقة السفير في دورتها الخامسة .

- كيف هي الثقافة التشكيلية في محافظة

، دورة أفق حديثة ، رؤى حديثة ، التصوير التشكيلي والحدائق ، ورشات الطباعة وتقنيات مختلفة .

- كيف انطلقت نحو أفق المدارس الفنية وإلى

أي منها حظ بك الرحال؟

بدأت برسم الطبيعة الصامتة . واتجهت للواقعية وأنا الآن في صميم المدرسة التجريدية .

- بما أهم الأمور التي يسعى لها الفنان

التشكيلي لكي يكون فناناً ناجحاً؟

من الأمور التي يسعى لها الفنان التشكيلي كي يكون فناناً ناجحاً الإطلاع على الكتب الفنية والمسيرات الفنية للفنانين المخضرمين والعالمين سواء من وطننا الخليجي

حدثنا عن مسيرتك التشكيلية : البدايات ، القراءات ، المدرسة ، التربية الفنية ، الاسرى ودورها في غرس بذور التشكيل .

بدأت مشواري مع الفن التشكيلي بالقلم والمسطرة والورقة ، فتشكّلت لدي أشكال هندسية . وبمساعدة والدتي من كيفية تعلم الرسم حيث كانت تتواصل خطوة بخطوة معي منذ الصغر؛ لأنها تملك موهبة الرسمه والخياطة ، وتشجيع من والدي وما زال يشجعني فله روح التذوق الفني . ولا أنسى البيئة المدرسية التي جعلتني محل قيادة ومسؤولية في الفن .

وقد بدأت بتطوير ذاتي من خلال دارسة عدة من الدورات ، بداية بدورة التعبير الفني لدى الأطفال ، وألحقها بدورات عدة: منها أساسيات الفن التشكيلي



السيرة الذاتية

سعاد عبدالواحد وخيك .. من مواليد المنطقة الشرقية - القطيف - بكالوريوس
تربية خاصة . دورات متعددة في مجال الفن التشكيلي بأنواعه -

إيميل / suad.a.m.k@hotmail.com

مشاركاتي :- محلية ودولية منذ عام ٢٠٠٦-٢٠١٤م
معارض شخصية:- معرض الشخصي الأول (حكايا إنسان) لذوي
الاحتياجات الخاصة بالمنطقة الشرقية ٢٠١٢م
- معرض الشخصي الأول في محطته الثانية بالرياض المقام في معهد العاصمة
النموذجي ٢٠١٢م
- معرض الثنائي (حوار الصمت) ٢٠١١م المقام في صالة المركز التنمية
الإجتماعية . بالقطيف .

- الجوائز الحاصلة عليها :- جائزة المستوى الأول بالجوف في دورته الثانية للفن
التشكيلي ٢٠١٢م - جائزة اقتناء مسابقة السفير ٢٠١١م - جائزة إقتناء البنك
الراجحي النسائي ٢٠١٠م . جائزة المستوى الثاني مقتنيات الأعمال الصغيرة
بالرياض ٢٠١١م - جائزة المستوى الثالث سوق الاعمال الصغيرة بجدة ٢٠١٣م -
جائزة اقتناء مسابقة السفير ٢٠١٤م - جوائز اقتناء من رجال الأعمال والمؤسسات .



القطيف وما انعكاساتها على تطور التشكيل

الثقافة التشكيلية في محافظة القطيف محافظة الأصالة والتراث في غاية التقدم والتطور حيث
برز كثير من الفنانين والفنانات المشهورين وبعضهم أصبح ناقدا ناجحا صاحب رأي .. ويشارك
الفنان الصغير والكبير حيث يحتويه بكل حب واحترام بكل مجالات الفن . كما أقيمت
معارض شخصية وثنائية في المنطقة ورشات متنوعة بكل فنونها وهذا يدل على تطور وتقدم
منطقتنا .

-كلمة أخيرة .

أولا وأخيرا الحمد والشكر لرب العالمين على نعمه المعطاء ، وأتقدم بالشكر الجزيل لإستضافتي
بمجلة الخط التي أتابعها بشغف وأتمنى لكم التوفيق والسداد .



همسات ضوئية... تأكيد الرحلة الدولية

إعداد: فراس أحمد أبو السعود - للتواصل مع الصفحة :

Email: frass@alkhat.net - Twitter: @TheFiras Instagram: @MyHamasat



وحضوره للعام السابع على التوالي. شهد المعرض ومنذ ايامه الأولى حضوراً جماهيرياً كبيراً أكد على نجاح المعرض وجاءت الزيارات من مختلف أرجاء المعمورة وكانت هناك زيارات خاصة من كبار الزوار في مقدمتهم رئيس بلدية القطيف الذي اثنى كثيراً على الجهود المبذولة ودعاء لتخصيص مساحة أكبر للأعمال التراثية في النسخ القادمة. كما زار المعرض وفود ممثلة لجماعات التصوير المختلفة مثل جماعة التصوير في نادي الفنون بالقطيف وجماعة الاحساء للتصوير الفوتوغرافي واشاد الجميع كثيراً بمستوى المعرض وبتطوره سواء من ناحية التنظيم او المشاركات. ايضاً شهد المعرض حضوراً للعديد من ممثلي الصحف المحلية الذين اجروا العديد من اللقاءات في صالة المعرض. وتفنن باتي دوتشي للحلويات في تقديم واجب الضيافة للحضور.

مرحلة التجهيز

وقال فراس أبو السعود "بدأ الاستعداد لمعرض همسات ضوئية السابع مبكراً جداً هذا العام واستغرق الاستعداد حوالي ستة أشهر تم من خلالها مراجعة النسخ السابقة للمعرض والعمل على تطوير كل ما هو بحاجة لتطوير وتصحيح النواقص فيها وأيضاً تمت مراجعة جميع الاقتراحات والملاحظات التي جاءتنا وعملنا على تنفيذ كل ما يمكن تطبيقه ونراه من صالح المعرض والحمد لله فقد وفقنا كثيراً وهذا النجاح لم يكن ليكون حقيقة لولا تعاون الجميع من إدارة المعرض او ادارة خيرية القطيف او حتى الرعاية الذين وقفوا معنا ووثقوا بنا وبما نحن في صدد القيام به والحمد لله يعد همسات ضوئية حالياً من أكبر المعارض في عالمنا العربي من حيث عدد الأعمال

يحتوي المعرض أقسام عدة وهي: «البورتريه»، «تصوير الشارع»، «الإنسان والعمل»، «الطفل»، «الطبيعة الصامتة»، «تصوير الطعام»، «الماكرو»، «التصوير التجريدي»، «التصوير المعماري»، «تصوير «الأكشن»»، «قسم الصور التراثية»، «التصوير تحت الماء»، «تصوير الطبيعة». تضمن المعرض الذي كان تحت رعاية كل من مكتب سمير عبدالله البيات - مؤسسة صروح الخير - مؤسسة سعيد احمد المحروس - أيسكرم روما - شوكلاتة بيل اتوالما يقارب الـ ٥٠٠ مشاركة حملت توقيعات ٤٨٠ مشارك ومشاركة ونقلوا المعرض والحضور بمشاركاتهم الى سبعة واربعين دولة حول العالم جاء منها مشاركون هذه النسخة من المعرض تأكيداً لأهمية المعرض في مسمى معرض همسات ضوئية الدولي. في حديث خاص لمجلة الخط مع الاستاذ عباس الخميس رئيس لجنة المعارض والدورات الفنية بمهرجان الاصاله والتراث واداري سلسلة معارض همسات قال: "وصل عدد المشاركات المقدمة هذا العام الى حوالي ١٠٠٠ عمل، تم اختيار ٤٨٠ منها بمعدل عمل واحد لكل مشارك، ربما يكون الاعلان الترويجي الذي تم تصميمه للإعلان عن بدء استقبال الاعمال بعدة لغات عالمية قد ساهم في زيادة عدد المشاركين من الخارج الا ان هذا لا ينفي ابداء شهرة معرضنا وأنه قد بات علماً في عالم المعارض الفوتوغرافية ولا ننس ابداء جهود اعضاء المعرض المتواجدين في الخارج في جلب المشاركات الخارجية وساعد في ذلك ايضا سهولة إجراءات التسجيل ورفع الصور من أي مكان في العالم " وأضاف أن مدة استقبال الأعمال الفني هذا العام كانت عبارة عن شهرين، بدأت بعدها فترة التحكيم وتم فيها استبعاد الأعمال الضعيفة حفاظاً على قوة المعرض

"وفي الدورة السابعة من معرض همسات السنوي قررنا أن لا نستريح، وأن نواصل الطريق، ونفتح الأفق باتجاه المزيد من الانهمام بالصورة وتجلياتها، فهذه الفاصلة الزمنية من كل عام وهبتنا العزيمة والإصرار لأن نزرع بذرة بعد أخرى في بساتين الجمال، وأن نحمل آمالنا إلى محطات فائضة بالألوان، وبالصور، وبالمغامرات الجمالية التي لا يكف عنها أصدقاء همس. عاماً بعد عام يكبر الفرح بهذه التجربة التي احتفظت بمكانها في روزنامة الفعاليات الموسمية، وتكبر المسئولية الملقاة على عاتقنا للحفاظ على هذه المكانة والاستمرار في تطويرها، لذلك قررنا المضي باتجاه تطوير الدورات التدريبية لتتجاوز مرحلة المبتدئين إلى الدورات التخصصية، وعمدنا إلى الصرامة والتدقيق في اختيار الأعمال المقدمة للمعرض، كسبيل للوصول إلى معرض متوازن في معروضاته ومتقدم في مقارباته البصرية" كانت هذه هي الكلمات الافتتاحية لمعرض همسات ضوئية السابع الذي يقام في الفترة من ٩ الى ١٨ من شهر رمضان المبارك؛ ضمن مهرجان "الأصاله والتراث" الذي صار المعرض احدى الفعاليات الرئيسية فيه وأضحى حدثاً سنوياً يترقبه محبي هذا الفن من داخل أو خارج المنطقة.

افتتح المعرض محافظ القطيف خالد الصفيان بحضور المدير التنفيذي لهيئة السياحة والآثار بالمنطقة الشرقية المهندس عبداللطيف النبيان وبحضور رئيس المهرجان المهندس صالح ابوعزيز ورئيس الجمعية الاستاذ وجيه الرضمان والرئيس الفخري للجمعية المهندس عباس الشماسي وفي معيهم أعضاء مجلس الإدارة ومشاركة عدد من الوجهاء والشخصيات من رجال أعمال ومستولين.

فقد الزمننا أعلى المعايير في عملية اختيار مواضيع الدورات وورش العمال بالإضافة لاختيار المدربين حيث تم اختيار المدربين الذين نشعر انهم من أفضل من يقدم المواضيع المختارة وما يميزهم بالإضافة لمهبتهم وقدرتهم على إيصال المعلومة هي انهم يقومون مشكورين بإعطاء تلك الدورات بشكل تطوعي دعماً للمصورين المبتدئين والراغبين للدورات بشكل جدي من جهة ودعمًا للجمعية من جهة أخرى. ويضيف فهد المصطفى "أما عن المختلف في جدول هذا العام هو إننا قد أخذنا بالملاحظات التي وصلتنا بعد معرض العام السابق بخصوص توزيع جدول الدورات وقمنا بترتيب الدورات بحيث يتمكن الشخص من حضور أكبر عدد من الدورات دون أي تعارض زمني وكمثال في اليوم الاول هناك أربعة دورات (دورة تحرير الفيديو- دورة المصور الصغير -دورة تصميم المجلات ببرنامج InDesign وأخيراً ورشة عمل الإضاءة للنساء) وكما هو واضح فلا يوجد إي رابط بينها جميعاً" أما دينامو المهرجان، علي الناجي المسجل الرئيسي للدورات فقد قال بأنه يسعد دائماً في التواجد كمسجل في هذه الدورات التي تساهم في إيصال المعلومات من أهل الخبرة والاختصاص للمتلقين بمختلف الإعمار بمبالغ زهيدة جداً. وللحظة كتابة هذا المقال فقد وصل عدد



محافظ القطيف خالد الصفيان مع المدير التنفيذي لهيئة السياحة والآثار المهندس عبداللطيف البنيان في جولة في المعرض

المعرض والتعرف على آخر المستجدات والأنشطة القادمة بالإضافة لتحميل كتيبات جميع النسخ السابقة من المعرض.

الدورات المرافقة

يرافق المعرض أربعة عشرة دورة وورش عمل متخصصة للرجال وللنساء وللأطفال ولغاية الآن فالإقبال عليها كبيراً جداً هذا العام وعند سؤالنا له عن الفعاليات المصاحبة أجابنا الأستاذ عباس الخميس "الفعاليات الملحقة كل عام من دورات وورش عمل عالية المستوى ذات قيمة سريعة منخفضة لا يعكس جودة تلك الدورات ، يذهب ريعها بشكل كامل للجمعية القطيف الخيرية وبالتالي فهمسات تساهم في خدمة المجتمع بشكل مباشر وبشكل غير مباشر أيضاً، وكعادتنا

المعروضة"

وقال علي الزاير بان طباعة الصور هذا العام كانت مميزة بشكل لافت للانتباه ولكن أكثر ما يميز الاعمال هذا العام هو قوتها وتطور مستويات الجميع مما يدل على ان الحركة الفوتوغرافية تسير للأمام

أما رنا أبوالسعود -الغائبة الحاضرة- فقد قالت : "تميزت أعمال النساء هذا العام في نوعية المواضيع الطروقة حيث كان التركيز النسائي سابقاً مركزاً على مواضيع الطبيعة الصامتة والاستوديو الا انه هذا العام راينا النساء تبدع في محاور لم نعتدها منهم مثل الانسانيات-الطبيعة-الحيوانات"

الموقع الالكتروني

(Http://HamasatPhoto.com)

وأشار فهد ابوالسعود بأن أحد عوامل نجاح المعرض منذ العام الماضي هو الاعتماد على تكنولوجيا الويب بحيث ان التسجيل في المعرض ورفع الاعمال والتحكيم كلها تمت الكترونياً عن طريق الموقع الخاص بالمعرض والذي تم بناؤه في فترة قياسية وكان الجهد الأكبر من يد المهندس منهل ال اسماعيل الذي لا يتوقف عن تحديث الموقع واضافة الخصائص الجديدة بشكل مستمر والان ومن HamasatPhoto.com يمكنك الآن تصفح أخبار



المسجلين في الدورات وورش العمل في أول يومين إلى ٥٠ متدرب ومتدربة.

معرض المصور الصغير الثالث

وكالعادة منذ ثلاث سنوات، رافق معرض همسات ضوئية السابغ هو معرض المصور الصغير في نسخته الثالثة ويشارك فيه ٢٥ طفل وطفلة لم تتجاوز أعمارهم الخمسة عشر عاماً.

تقول زينب آل أصفير (صاحبة فكرة معرض المصور الصغير): "كانت فكرتي لمعرض المصور الصغير لهدف تشجيع الأطفال من خلال عرض لوحاتهم المتواضعة

بالمعرض: <http://HamasatPhoto.com>

همسات من إداري المعرض

طلبنا من لجنة إدارة المعرض كلمات ختامية وكانت هذه بعض الكلمات التي جاءتنا:

زيد أبو السعود: منذ أن رأى معرض همسات ضوئية النور في ٢٠٠٦ أبت المسافات والظروف الدراسية أن تجمعنا. لكن كل تلك المسافات لم تمنعني من أن أكون أحد المنظمين والمساهمين في المعرض - ولو بشيء بسيط. منذ البدايات راودني حلم معرض يضم صوراً و



مصورين من كل أنحاء العالم ضمن إطار فني وتقني عالي المستوى وذلك لنشر ثقافة الصورة والارتقاء بالأسس والمفاهيم التي تدور حولها في مجتمعنا. بفضل الله ثم بفضل جهود أعضاء اللجنة الجبارة رسمنا الحلم على أرض الواقع تحت شعار "من كل أنحاء العالم. في مكان واحد..همسات ضوئية". حملنا على اعتاقنا أنا وابن عمي العزيز عبدالله أبو السعود مسؤولية استقطاب الفنانين الأجانب وتمكننا من استقطاب ١٠٤ مصور و مصورة من ٤٧ دولة مختلفة جمعهم جميعاً حب الصورة تحت مظلة همسات ضوئية. نطمح في الأعوام المقبلة أن نتخطى هذه الأرقام وأن نصل بمعرض همسات ضوئية لأبعد الحدود.

زينب آل أصفير: "لكل شيء ربيع... وربع قطيفنا في شهر رمضان هذا العرس الفوتوغرافي"

سمر آل رمضان: "همسات ضوئية ٧ هو نتاج جهود فنية وإدارية بين جميع الأعضاء والتي سبقت المعرض بأشهر عدة، وقد تشرفت بالعمل مع الجميع يداً بيد ليظهر لجمهوره بجلته الجديدة لهذا العام."

محمد زكي العوامي: "في نسختنا السابعة هذا العام، أضفنا بعض اللمسات والتصاميم من تنفيذ مصمم همسات الفنان أيمن السالم موزعة في أرجاء المعرض،

ما أضاف لأجواء هذا المهرجان الفوتوغرافي لمسة جمالية مميزة ونتمنى إن تكون هذه الإضافات قد حازت على إعجاب الحضور"

أيمن آل سالم: "همسات ضوئية كمصنع إنتاج للصور الفوتوغرافية، يبدأ من إدارة التنظيم وهي لجنة التحكيم في همسات ضوئية حيث يتم انتقاء الصور المشاركة في المعرض. تنتقل الصور بعد ذلك إلى إدارة التخطيط والتصميم والتي أهتم بها أنا من تصميم الإعلانات، البروشورات، كتيب المعرض وفرز وترتيب أسماء المشاركين على مشاركاتهم. تمر المشاركات بعد ذلك لمحطة الإنتاج وهي المطابع المختصة بطباعة الصور وباقي التصميمات ومباشرة تصل لنقطة التوزيع وهم فريق التنظيم والترتيب الخاص بهمسات ضوئية."

منهال آل اسماعيل: "أشعر بالفخر إزاء المستوى العالي الذي يقدمه أبناء القطيف نحو دعم الأنشطة والثقافات المختلفة. فها نحن نتجاوز خط الإنجاز حتى وصلنا إلى مستويات عالية في الإبداع. ففي كل عام يزداد النشاط وتزداد الأهداف والغايات. معرض همسات ضوئية هو في الحقيقة صورة فوتوغرافية تربط الأصالة والتراث بالحضارة والمستقبل. همسات ضوئية هي صورة فوتوغرافية تحكي الواقع المزهر المليء بالطموحات. تمثلت مسؤوليتي هذا العام بالواجهة الإلكترونية لمعرض همسات ضوئية والتي استقبلت مئات الهاوين والمبدعين من مختلف البلدان، والتي جمعت فنون وأساليب مختلفة ليس بلغة معينة، بل بلغة موحدة عنوانها همسات ضوئية. الحقيقة هي أن الإبداع الفوتوغرافي المتواصل والمتقدم من قبل المشاركين يحتم علينا المواصلة في التطوير وتقديم الجديد بما يليق بهذه الطاقات والروح المليئة بالأفكار والإلهام. وإنني لتملؤني الثقة في قدراتنا كفريق همسات ضوئية على تحقيق طموحاتنا وتطلعنا إلى عام آخر نتفوق فيه على أنفسنا ونتجاوز أهدافنا وغاياتنا. كم أنا فخور بانتمائي لمظلة قد اتسم جوهرها بالمثالية."

عبدالله أحمد أبو السعود: "بحكم دراستي في الخارج، خسرت فرصة التواجد في معرض همسات للسنة الثانية على التوالي، ولكن ذلك مكنتني وأنا وابن عمي زيد أبو السعود بالتعريف عن معرض همسات ضوئية إلى كمية كبيرة من الأجانب من خلال الجامعة والشبكات الاجتماعية كالإنستغرام، والفيسبوك. ويحمد الله معرض همسات ٧ يضم مصورين من ٤٧ دولة وجميل أن تجتمع هذه الكمية من الإبداعات في مكان ووقت واحد والأجمل من ذلك هو استشعار فرحة الناس بهذا المجهود."

خالد مهدي الضامن: قبل بداية المعرض بأسابيع قليلة

ضمن معرض يميز كههمسات ضوئية إلا أنني ومنذ السنة الأولى قد تفاجأت من مستوى المشاركات وبعديا عن المجالات فان كثير من مشاركات معرض المصور الصغير تستحق التواجد ضمن أعمال الكبار لولا حاجز العمر. نحمد الله الذي قدرنا على إبراز هذه المواهب وبإذن الله سنستمر في هذا الطريق."

نجحت إدارة صالة المعرض هذا العام في تلافي كل الأخطاء التي كانت في النسخ السابقة من المعرض كما تم إضافة بعض الأفكار التجميلية للصالة جعلتها تظهر بشكل أجمل وأكثر احترافية وكان في إدارة الصالة الأخوات الشقيقات زينب أصفير- سمر الرمضان- سارة المهر- زهرة العوي والأخوة عباس الخميس - أيمن آل سالم - فهد أبو السعود- علي عبد العزيز الزاير - محمد زكي العوامي- خالد الضامن- محمود النزغة- فراس أبو السعود- أحمد هجلس- علاء آل اسماعيل- فهد المصطفى- نايف الضامن.

صمم كتيب المعرض الفنانين أيمن السالم وعبدالله أبو السعود وما يميز نسخة كتيب المعرض هذا العام هو انها تشمل جميع الأعمال المعروضة ولتحميل النسخة الإلكترونية والاطلاع على التغطيات الخاصة بالمعرض وجميع النشاطات القادمة نرجو منكم زيارة الموقع الخاص

الخاتمة

وختاماً تتوجه أسرة المعرض بالشكر الجزيل لكل من ساهم في نجاح هذا المعرض سواء بالمشاركة أو الحضور أو الدعم المعنوي وتتقدم بالشكر الجزيل لكل من مكتب سمير عبدالله البيات-مؤسسة صروح الخير-مؤسسة سعيد احمد المحروس-أيسكرم روما - شوكلاتة بيل اتو العلي رعايتهم للمعارض والشكر موصولاً لإدارة جمعية القطيف الخيرية ، ولإدارة المهرجان لإتاحة الفرصة لنا مجدداً لإقامة فعالياتها. وأخيراً شكر خاص لباتي دوتشي لتقدمهم لواجب الضيافة اليومية طيلة أيام المهرجان. وأخيراً شكر خاص لمنظمي المعرض المتمثلين في (اين آل سالم - عباس الخميس- محمد زكي العوامي- رنا ابو السعود-محمود الزغبة - منهل آل إسماعيل- عبدالله أبو السعود- احمد هجلس- خالد الضامن - نايف الضامن- زيد أبو السعود - فهد المصطفى- نواف المصطفى- علاء آل إسماعيل- فراس أبو السعود- زينب اصفيير - سمر الرمضان - علي عبدالعزيز الزاير- علي أحمد الناجي- سلمى آل سيف- فهد أبو السعود)

إعداد: / فراس احمد أبو السعود

تصوير لجنة إعلام المهرجان - لجنة إعلام همسات
- ستوديو ريكوردينج



وهذه الجهود لا تنحصر على المعرض فقط بل تمتد لتجهيز الدورات المصاحبة للمعرض كتجهيز الغرف للمحاضرين وتوفير المعدات الضرورية والتنسيق لحل المشاكل التقنية. على الرغم من كل الجهود المبذولة إلى نهاية أيام المعرض، يحس كل عضو من لجنة همسات بالفخر على مساهمته في رفع مستوى هذه الحرفة كما يعتز على مساهمته على تعزيز مكانة مدينة القطيف كأحد أهم المواقع للتصوير الضوئي في المملكة.

يبدأ السباق مع الزمن في القيام باللمسات النهائية للترتيبات. في هذا الوقت نبدأ في جدولة اجتماعات للنقاش والتخطيط وتوزيع المهام. على الرغم أن كل الترتيبات تتطلب الكثير من الجهد المبذول إلا أن تجهيز المعرض ليتناسب مع العدد الكبير من الأعمال والعدد الهائل المتوقع من الزوار قد يكون هو أكبر جهد بدني مبذول في كامل العملية. فالتجهيزات تبدأ بالتنسيق مع الجمعية لتوفير بعض المواد الضرورية. ومن ثم ترجمة ما تم التخطيط عليه إلى واقع وهذا يشمل تركيب الشبك وترتيبها مع الأخذ بعين الاعتبار هامش الأخطاء المصاحبة وتوفير الخطط البديلة.

وعند الانتهاء من تجهيز الشبك، نبدأ تعليق أعمال المشاركين. وهذه المرحلة تبدأ بالتخطيط على تعليق الأعمال وفق تصنيفها ومن ثم القيام بتعليق الصور مع الأخذ بعين الاعتبار المساحة المتاحة.

فإذا جعلنا الصور قريبة جداً من بعضها فسننتهي بمساحة كبيرة غير مستعملة والعكس صحيح. وبحكم أن هذه التجهيزات النهائية فدائماً ما نلاقي الكثير من المفاجآت (عادة غير سارة). على سبيل المثال لا الحصر، أخطاء في طباعة العمل، الخلط في أسماء المشاركين، نقص في المواد الضرورية وهلم جرا. تتطلب هذه المفاجآت جهود جبارة وسريعة من أعضاء لجنة همسات لحلها.



رعاة المعرض



http://HamasatPhoto.com



@HamasatNet



hamasat.net@live.com



www.facebook.com/groups/hmst2002



لكزس LS460L أودي A8L قوة ثنائية للسيدان الكلاسيكية

إعداد: عبد الكريم فائز عبد الكريم السنان
Twitter: @SenanCars - Instagram: @SenanCars

أودي A8L



نبذة عن شركة أودي :

هي شركة ألمانية تصنع السيارات الفارهة وذات الأداء العالي . نشأت الشركة وابتدأت سنة ١٩١٠ م .

Audi تعني أحرف كلمة : وهي اختصار لجملة :

Auto Union Deutsche Industrie

التي تعني : إتحاد صناعة السيارات الألمانية وعلامة أودي عبارة عن أربعة دوائر لأن أودي هي أربعة شركات اشتركوا في شركة واحدة تحت أسم أودي .
تمارس شركة أودي نشاطها التجاري من مبيعات وصيانة عبر وكيلها لدى المملكة العربية السعودية شركة ساماكو .

الشكل الخارجي :

تمتع أودي A8 بشكلها الكلاسيكي اللطيف ، وتتميز من الأمام بشبك التهوية الذي يبين هيئة عائلة أودي الجديدة من مسافات بعيدة، وتم تصميم المركبة بأنسيابية عالية حتى تقلل مقاومة الهواء، وعلى الجانبين أنوار (ليد) المتميزة بتصميمها وتتضمن وحدات إضاءة (زينون)، كما دمجت لمبات إضاءة خاصة بالمصابيح الأمامية تؤدي وظيفة مصابيح الضباب . تتميز من الجهة الخلفية بمصابيح أفقية الأمتداد ذات الخلفية الحمراء . تتمتع بأكثر من إحدى عشر لونا خارجيا ، وأربعة عشر عجلة مختلفة التصميم .

المقصورة الداخلية :

تتميز أودي منذ تاريخها بالفخامة والراحة، وصممت بتصميم كلاسيكي فخم من الداخل . ويحتوي سقف المركبة من أجود أقمشة المخمل وهو قماش (ألكنتارا) ، ويوجد فتحات بانوراما . تتمتع بشاشة أمامية بقياس ٧ بوصة وتعمل بالماوس، وبالمس لكتابة

الأحرف ،ويمكن إضافة شاشتين خلفيتين بقياس ١٠,٢ بوصات .
وبالإضافة يوجد ثلاثة المقاعد الخلفية . ويتوفر في السيارة إمكانيات كاملة للإتصال بالإنترنت . توفر أودي ثلاثة عشر لونا من الجلود الطبيعية ، ويوجد نظام التبريد والتدفئة للمقاعد . والجدير بالذكر إن شركة أودي توفر لعملائها إمكانيات طلب المركبة بالمواصفات التي يرغب بها الزبون .

الأمان :

تم تزويد أودي A8 بـ ١٢ وسادة هوائية مختلفة أرجاء المقصورة لتوفر الحماية للركاب بإذن الله .

المحرك :

دفع رباعي بمحرك ٨ أسطوانات بسعة ٤,٠ لتر ذو الشحن التوربيني، بقوة ٤٢٠ حصان بثمان سرعات ، ويتسارع من السكون -١٠٠ كم/س ب ٤,٧ ثوان .



لكزس Ls460L

نبذة عن لكزس:

لكزس هي فرع من فروع شركة تويوتا تصنع السيارات الفاخرة. نشأ الفرع و ابتدأ سنة ١٩٨٩م ، وصنعت أول (Ls400) سيارة لها بطراز حتى الآن يتم إنتاجها وأصبحت إحدى أفضل السيارات الفخمة بالعالم، وهي التي سوف نتحدث عنها في المقال .
تمارس لكزس نشاطها التجاري من مبيعات وصيانة عبر وكيلها لدى المملكة العربية السعودية شركة عبداللطيف جميل المحدودة.

الشكل الخارجي:

تتميز لكزس Ls بشكلها الكلاسيكي الفخم، وتتمتع لكزس من الأمام بشبك التهوية الكبير الذي يبين هيئة عائلة لكزس الجديدة، ويونيه يوجد به خطوط تصميمية ديناميكية مفعمة بالقوة التي تساعد على انسيابية المركبة، الذي تؤدي كل من هذي الميزتين إلى الشكل الوحش الغاضب للمركبة. تحتوي الأتوار الأمامية المتطورة من طراز (ليد) و زينونالتي تعمل بتوزيع الضوء تبعاً لسرعة المركبة وعند التفاف الإطارات ، وعند استشعار وجود سيارة أمامك سواء كانت بنفس الإتجاه أو المعاكس يتم خفض الأنوار تلقائياً . ويوجد بالأسفل أنوار ضباب تعمل بتقنية (ليد) ومن الخلف تحوي على أنوار تعمل بتقنية



الخلايا الضوئية وقد تم تصميمها على (ليد) (L) شكل حرف الذي يمثل أول حرف من أسم لكزس . ويوجد أكثر من تسعة ألوان من الخارج ، و أربعة عجلات مختلفة التصميم يختارها العملاء حسب الرغبة.

المقصورة الداخلية:

(Ls460 L) تتميز لكزس من الداخل بتصميمها الكلاسيكي ، و المراتب المريحة وتوفر لكزس ستة ألوان من الجلود الطبيعية ، ويوجد نظام التبريد والتدفئة للمقاعد. كل

الأمان:

قامت لكزس بتزويد (Ls460L) الجديدة بـ ١٠ وسائل هوائية مختلف ارجاء المقصورة لتوفر الحماية للركاب بأذن الله.

المحرك:

دفع رباعي بمحرك ٨ إسطوانات بسعة ٤,٦ ليتر بقوة ٣٨٣ حصان بثامن سرعات، وتسارع من السكون - ١٠٠ كم/س ب ٥,٦ ثوان.

شيء واضح ومفهوم وسهل التحكم بالشاشة عبر الماوس الموجود من جنب ناقل الحركة، وهي من أكبر الشاشات في العالم لدى السيارات وهي بقياس ١٢,٣ بوصة وتعمل باللغة العربية أو الإنجليزية. ويتمتع السقف على فتحة كهربائية. ويوجد من الخلف شاشة بقياس ٩ بوصة . يوجد مع مكيف الهواء نظام خاص لتقنية الأجواء بداخل المركبة والتخلص من الروائح الغير مرغوب فيها والحفاظ على مناخ المركبة تلقائياً. تتميز المقاعد الخلفية بخاصية التدليك للركاب، وبالإضافة يوجد ثلاثة خلفية.



المواصفات	أودي A8L	لكزس Ls460L
المحرك	٤,٠ ليترات، ٨ إسطوانات	٤,٦ ليترات ، ٨ إسطوانات
القوة	٤٢٠ حصان	٣٨٣ حصان
التسارع من ٠-١٠٠ كم/س	٤,٧ ثوان	٥,٦ ثوان
ناقل الحركة	أوتوماتيكي ٨ سرعات	أوتوماتيكي ٨ سرعات
سعر المركبة	يبدأ السعر من ٣٣١ ألف ريال سعودي	يبدأ السعر من ٣١٩ ألف ريال سعودي

المركبة	أودي A8L	لكزس Ls460L
الشكل الخارجي	٧	٨
المقصورة الداخلية	٩	٧,٥
المواصفات	٨	٩
التسارع	٩	٧
الأمان	٨,٥	٨
المتوسط	٨,٣	٧,٩

الخلاصة:

أما سيارة أودي A8L تتمتع سيارة لكزس Ls460L بشكل خارجي قوي وعنيف ولكن الديكور الداخلي جيد . تتمتع بشكل خارجي ناعم ولطيف واداء وتسارع قوي ، وديكور داخلي فخم.

المجال العربي والفتنة الطائفية

محمد محفوظ



ونحن إذ نثير مسألة المذهبية في فضائنا العام العربي والإسلامي ، لإيماننا العميق بأهمية العمل من أجل تفكيك هذه العقدة ، التي تثير الكثير من المشاكل والتوترات والحساسيات ، كما أنها تستخدم من أجل أغراض سياسية خطيرة من قبل أعداء الأمة وخصومها التاريخيين .

فالحاجة ماسة اليوم ، لبناء استراتيجية عربية وإسلامية متكاملة للتعامل مع المسألة المذهبية في أبعادها المتعددة في المنطقة العربية والإسلامية .

وبدون خلق تفاهات عميقة حول هذه المسائل ، سيبقى مجالنا عرضة للعديد من الاهتزازات والتوترات . ونحن نعتقد أن مبادئ معالجة أو التعامل الإيجابي مع حقيقة المسألة المذهبية في العالمين العربي والإسلامي هي النقاط التالية :

١- إن ثقافة الاستئصال والفصل بين مكونات المجتمع الواحد ، على أسس طائفية ومذهبية ، لا يبنى استقراراً ، ولا يحرر المجتمعات من عقدها وتوتراتها التاريخية والمعاصرة . وإنما يزيد من أوار التوتر ، ويقاوم من مشكلات المجتمع ، ويحول دون بناء وحدة اجتماعية ووطنية حقيقية .

وأحداث التاريخ تعلمنا أن المجتمع الذي يحتضن تعدديات وتنوعات ، لم يبن استقراره بنهج الاستئصال والتهميش وبناء الكانٹونات المنعزلة ، وإنما تم بناء الاستقرار ، بثقافة الاستيعاب والمرونة السياسية ، وتنمية الجوامع المشتركة ، وبناء العلاقة على أسس المواطنة المتساوية ، واحترام قانوني وثقافي لكل الخصوصيات والحيشات .

والمنطقة اليوم حيث تكثر العناوين المذهبية ، وتزايد التوترات السنية - الشيعية في أكثر من موقع عربي وإسلامي ، أخرج ما تكون إلى ثقافة الوصل والاستيعاب ، وتفكيك نزعات الغلو والتطرف ومحاولات المفاصلة الشعورية

ينطلق هذا المقال من رؤية أساسية مفادها : إننا في المجالين العربي والإسلامي أحوج ما نكون في ظل هذه الظروف والتطورات إلى صياغة إستراتيجية متكاملة للتعامل مع حقيقة التعددية المذهبية الموجودة في المجتمعات العربية والإسلامية . إستراتيجية لا تتجاهل هذه الحقيقة ومتطلباتها الثقافية والاجتماعية ، كما أنها لا تنحس في قضاياها وعناوينها الخاصة ، بل تنفتح على المجتمع بكل أطيافه وتنوعه ، من أجل بناء متحد اجتماعي - وطني ، لا يلغي الخصوصيات ، ولكنه في ذات الوقت لا يغلق فيها .

وإن أوطاننا جميعاً لا تنهض وتعالج مشاكلها وتواجه تحدياتها ، إلا بوحدتها المستندة على احترام كل التنوع والتعدد الموجود في فضاءها الاجتماعي والثقافي والسياسي . والدول الوطنية المعاصرة في كل أصقاع الدنيا ، تنطوي وتحتضن كل التنوعات والتعدديات التقليدية والحديثة ، وإن الإدارة السياسية وطبيعة خياراتها ، هي التي ستحدد مستوى وعمق الوحدة الوطنية في هذه المجتمعات . فإذا كانت إدارة استعلاء وتجاوز لكل حقائقي ومقتضيات ما تنطوي عليه المجتمعات من تنوع وتعددية ، فإن الوحدة الوطنية ستكون هشة وشكلية . أما إذا كانت الإدارة السياسية استيعابية ومرنة وتحترم خصوصيات مجتمعاتها ، وتبني خياراتها السياسية على ضوء حقائقي وطنها وشعبها ، فإن الوحدة الوطنية ستكون صلبة وعميقة .

فالوحدة الوطنية لا تبنى على حساب الحريات العامة وتطوير واستقلال شبكات ومؤسسات المجتمع المدني . وإنما تبنى من خلال هذه الحريات ومؤسسات المجتمع المدني . فهي الأطر الحاضنة لكل مفاهيم وحقائق الوحدة الوطنية . ومن يبحث عن بناء وحدة وطنية ، بعيداً عن قيم الحرية والشرابة والتعددية ، فإنه لن يصل إلا إلى شكل الوحدة دون مضمونها ، وإلى اسمها دون حقائقها . فحقائق الوحدة وتحليلاتها العميقة ، لا تبرز إلا بقيم الحرية والتسامح والتعددية وصيانة حقوق الإنسان . فهذه هي بوابة الوحدة الوطنية الصلبة والسليمة في كل التجارب والممارسات .

وما نود أن نقوله في هذا السياق ، إننا اليوم لا نستطيع أن نلغي أحداث التاريخ وتطوراتها المتعددة ، كما إننا لا يمكن أن نتطابق وجهات نظرنا في كل أحداث التاريخ ورجالاته . لذلك فإن المطلوب على هذا الصعيد هو أن يحترم كل منا قناعات الآخر . ومن أبرز مصاديق هذا الاحترام هو عدم الإساءة إلى الرموز التاريخية لبعضنا البعض . فليس مطلوباً أن تكون رؤيتنا واحدة ومتطابقة من أحداث التاريخ ورجالاته ، ولكن المطلوب هو أن نحترم قناعات بعضنا البعض التاريخية ، ونمنع كل عمليات الإساءة التي تتعرض إليها بعض الشخصيات التاريخية من هذا الطرف أو ذاك . وإذا نزعنا الحساسية المذهبية من قراءة التاريخ وأحداثه ، تبقى الفرصة مواتية وسانحة ، للدخول في حوارات علمية وموضوعية عن تاريخ العرب والمسلمين وفصوله ، بعيداً عن المباحثات المذهبية أو الحساسيات الطائفية .

فما جرى في التاريخ جرى ، ولا يمكن أن نوقف حركة التاريخ ، ولعوامل ذاتية وموضوعية عديدة ، تباينت وجهات النظر والرؤية في أحداث التاريخ ، ولا يمكن أن نفرض على الناس رأياً واحداً أو موقفاً واحداً ، ولكن ما نستطيع القيام به ، ونطالب به جميع الأطراف هو عدم الإساءة إلى بعضنا البعض بقول أو بفعل . فنحن مع الحوار وحرية البحث العلمي والتاريخي ، ولكننا ضد الإساءة إلى رموز ومقدسات الآخرين . ونحن نعتقد أن الالتزام بهذا المبدأ عدم الإساءة إلى بعضنا البعض ، سيساهم إلى حد كبير في خلق مناخ نفسي واجتماعي وثقافي إيجابي يفضي إلى مبادرات وخطوات تقريبية ووحدية ناجحة ومتميزة .

٤- إن الخطابات الأخلاقية والوحدية بوحدها ، لا تعالج المشاكل المذهبية والطائفية الموجودة في العديد من الدول والبلدان العربية والإسلامية . وثمة ضرورة فائقة لإسناد هذه الخطابات والتوجيهات الأخلاقية ، بسنّ منظومة قانونية متكاملة ، تحرم وتعاقب كل من يسيء إلى مقدسات الآخرين . فمن حق أي إنسان ، أن يعتز بقناعاته ومواقفه ومبنياته الأيدلوجية والفكرية ، ولكن ليس من حقه أن يسيء إلى قناعات وعقائد الآخرين . ولكي يتم ضبط نزعات الغلو والاستئصال التي تصيب كل الأطراف بدون استثناء ، من الأهمية سن القوانين التي تعاقب كل مواطن وإنسان ، يسيء إلى عقائد ومقدسات الآخرين .

والمجتمعات الإنسانية التي أصيبت بنزعات العنصرية المقيتة ، لم تتمكن من القضاء على هذه الآفة الخطيرة ، إلا بتجرم ومعاينة صاحبها . ولا يمكن لنا في الدائرة العربية والإسلامية ، من إنهاء معضلة الطائفية وخطابات التكفير والإلغاء وبث الكراهية ، إلا بسن قوانين واضحة وصريحة ، تعاقب كل من يساهم في الإساءة إلى مقدسات الآخرين ، أو يمارس تمييزاً مقيماً ضد المواطنين على أسس طائفية أو مذهبية أو ما أشبه ذلك .

والعملية بين أبناء الوطن الواحد على أسس طائفية ومذهبية . ونحن إذ نتحدث عن المسألة المذهبية في منطقتنا ، فهو من أجل البحث عن حلول ومعالجات واقعية لهذه المشكلة ، والتي بدأت في الآونة الأخيرة بالتمدد وأخذ عناوين خطيرة تهدد الاستقرار السياسي والاجتماعي لواقعنا العربي والإسلامي . فنحن مع عدم تجاهل هذه المشكلة ، ولكن في ذات الوقت مع عدم تضخيمها ، ومع تظافر كل الجهود والطاقات لبناء رؤية متكاملة لهذه المسألة الهامة والحيوية والحساسة في آن .

فالقوة لا تبنى بالقتل أو التهجير أو خطابات التكفير واستعداد السلطات الدينية والسياسية ، وإنما باحترام التعدد والتفاعل الإيجابي مع حقائقه ومقتضياته ، والابتعاد عن المكائدات والمشاحنات التي لا طائل من ورائها ، والمساهمة الجادة في بناء وحماية أسس العيش المشترك .

٢- إن الوقائع الطائفية التي نسمع عنها في العديد من البلدان العربية والإسلامية ، ليست مدعاة للاصطفافات الطائفية والتمترسات المذهبية ، وإنما هي مدعاة للوحدة وبناء حقائق الائتلاف والتلاقي بين مختلف التكوينات المذهبية ، وخلق الإرادة العامة والجماعية لمعالجة تلك الوقائع الطائفية المقيتة . فليس مطلوباً من الواعين من أبناء مجتمعتنا وأمتنا ، وفي ظل هذه الظروف الحساسة ، التمرس المذهبي ، والتخندق الطائفي ، وإنما المطلوب هو العمل على معالجة كل الوقائع الطائفية ، التي تضر الجميع ولا يربح فيها أحداً . فحينما نسمع عن اقتتال سني - شيعي في العراق على سبيل المثال ، فهذا ليس مدعاة للسني أو الشيعي للتخندق المذهبي ، وتسخيف خطاب الاعتدال والوحدة ، وإنما هو مدعاة لتظافر جهود كل الواعين من المجتمع والأمة ، للعمل معاً بعيداً عن نزعات الاصطفاف والتخندق لمعالجة حالة الاقتتال الطائفي . فالمسألة المذهبية في الأمة ، مع متوالياتها المختلفة ، لا تعالج بالانكفاء والعزلة ، ولا تعالج بتوتير الأجواء وخلق الخطابات المتشنجة التي تزيد المشكلة اشتعالاً . وإنما تعالج بالوعي والحكمة والإرادة العامة التي تفكك الأزمة والمشكلة ، من موقع التعالي عن الاصطفافات الضيقة . فنحن ينبغي أن نكون جزءاً من الحل ، وليس جزءاً من المشكلة . إننا مهما كان الوضع على الصعيد المذهبي صعباً ومتوتراً ، ينبغي أن نستمر في حمل مشعل الوحدة والتفاهم والتلاقي والتسامح والاعتراف والاحترام المتبادل .

٣- لا ريب أن العلاقة السنية - الشيعية ، تتغذى سلباً في علاقاتها وحساسياتها ، من جراء تباين الرؤية والموقف من التاريخ وأحداثه ورجاله . بحيث نستطيع القول : أن العلاقات المذهبية في كل مراحلها ، تستدعي التاريخ ، وتبقى موضوعاته وأحداثه ، هو أحد المجالات الخصبة للجدال أو السجال أو الحوار .

لهذا فإننا ندعو كل الدول العربية والإسلامية، والتي تحتضن في مجتمعتها تعددية مذهبية، إلى الإسراع في سن القوانين، التي تجرم ممارسة تمييزية بين المواطنين على أسس مذهبية، وتحت من موقع القانون والإجراءات الدستورية والإدارية إلى الدمج بين المواطنين، وجعل قاعدة العلاقة على كل المستويات هي قاعدة المواطنة بصرف النظر عن الانتماء المذهبي للمواطنين .

إننا نعتقد أن هذه العناصر والمبادئ، تساهم إذا توفرت الإرادة السياسية والاجتماعية الصادقة، في خلق بيئة سياسية وثقافية واجتماعية مناسبة، لإدارة حقيقة التعددية المذهبية في مجالنا الإسلامي، على أسس جديدة، تخرجنا جميعاً من أتون التوترات والهواجس الدائمة. وإننا بذات القدر الذي ندعو إلى الإنصات إلى حقيقة التعددية المذهبية، وتلبية متطلباتها الثقافية والاجتماعية، بذات القدر نرفض رفضاً قاطعاً، تأسيس العلاقات بين أبناء الوطن والمجتمع الواحد على أسس طائفية. فنحن مع الانفتاح القانوني والسياسي والثقافي في كل بلداننا العربية والإسلامية على واقع التعددية المذهبية، وحماية هذا الواقع قانونياً وسياسياً وثقافياً، وضد الطائفية ونزعات الانكفاء الطائفي بكب مبرراتها وأشكالها .

والمطلوب عربياً من كل الجهات والأطراف، تفعيل أسباب الاندماج وتقوية عوامل الوحدة المستندة على احترام التعدد والتنوع، واعتصام الجميع بأكثرية وأقلية بأوطانهم ومشاريعها الوطنية .. وذلك لأن الانحباس والتخندق في ظل عناوين ما دون الوطنية، هو يضر بالجميع، ويحول المجال العربي بأسره إلى كانتونات متحاذرة ومتصارعة مع بعضها البعض . فلا خيار أمام الأقليات والأكثرية في المجال العربي، إلا الاعتصام بالوحدة الوطنية، والعمل على حمل هموم وتطلعات المشروع الوطني، ومعالجة كل المشاكل والتوترات في سياق الوحدة والإصلاح الوطني.

وأحدث العراق بكل عناوينها وتفصيلها ماثلة للعيان . فهو لا يحكم بمشروع طائفي أو مذهبي مغلق، أو باستفراد نخبة سياسية أو عسكرية أو اجتماعية بالحكم والسلطة، وإنما هو يحكم بجميع أبنائه . وبمقدار ما يتمكن الشعب العراقي من الاعتصام بوطنه ووطنيته، بذات القدر يتمكن من هزيمة كل المشروعات المضادة والمناقضة لمصلحته واستقراره السياسي السليم .. فالأوطان جميعاً لا تحكم بمشروعات طائفية خاصة، وإنما تحكم بمشروع وطني يستوعب كل مكونات الوطن، ويفسح المجال القانوني والسياسي لكل التعبيرات للمساهمة الفعالة في مشروعات البناء وتعزيز التلاحم الوطني .. والأكثرية العددية هنا، ينبغي أن لا تكون سبباً للبطش والطغيان والاستئثار والاستفراد . والأقلية أيضاً ينبغي أن لا تتحول إلى عنوان سياسية للتدخلات الأجنبية أو توهين الاجتماع السياسي العربي .. فكل الأطراف تتحمل مسؤولية في وأد الفتن الطائفية، وإنهاء كل التوترات التي تسعى إلى المجال العربي في حاضره ومستقبله . ولعل

المطلوب والمرغى من كل الأطراف والتعبيرات اليوم، حمل وتبني المشروع الوطني الجامع والعاقل، ويشترك الجميع في الدفاع عنه وحمل أعباء تنفيذه والوصول إلى تطلعاته . فمن حق المغبون بصرف النظر عن دينه أو مذهبه أو قوميته أن يطالب بإنصافه، ويطالب ويلج في الطلب لتحقيق مطلب العدالة والإنصاف. ولكن من الضروري أن يتم كل هذا بطريقة لا تنزع عن هذه المطالب صفتها الوطنية العامة، وبذلك يساهمون من مواقعهم كمواطنين ذوي حقوق ومطالب وطنية..

ومن الضروري اليوم وفي كل الأوطان العربية، العمل على صياغة مشروع وطني متكامل، يستهدف بالدرجة الأولى تفكيك كل الأسباب والعوامل الموجبة للافتراق والانقسام الداخلي، وإنتاج حقائق حيوية للمزيد من التلاقي والتلاحم بعيداً عن العصبية التي تحولت اليوم إلى وباء تهدد المجال العربي بأسره . والنخب العلمية والثقافية تتحمل مسؤولية كبرى اليوم، لوأد الفتنة الطائفية وصياغة رؤية جديدة في التعامل مع حقائق التعددية الدينية والمذهبية الموجودة في الفضاء العربي .. ووجود وقائع طائفية في هذا البلد العربي أو ذاك، ينبغي أن لا يدفع النخب الدينية والثقافية إلى الاصطفافات الطائفية، وإنما للعمل من أجل معالجة هذه المشكلة وليس الانخراط فيها والمساهمة في تأجيجها ..

فالمجال العربي اليوم، يعيش لحظات حساسة وخطيرة على أكثر من صعيد، وتتطلب من جميع الأطراف التعامل مع كل هذه المخاطر والتحديات بوعي وحكمة، حتى تتمكن جميعاً من عبور هذه اللحظات بأقل خسائر ممكنة .. والبحث عن الهويات الذاتية، بعيداً عن الكيانات الوطنية، سيفضي إلى المزيد من الفوضى وتراجع مستويات الاستقرار السياسي والاجتماعي . وذلك لأن هذا البحث سيطلق ديناميات من صراع الهويات الصغرى، وتشبث كل طرف بمواقفه ومكاسبه، مما يحول الجميع ضد الجميع على قاعدة الانتماءات التقليدية..

وجماع القول :

أن المجال العربي من أقصاه إلى أقصاه، يعيش مجموعة من التحديات ومن أخطرها الفتنة الطائفية . وإن مواجهة هذه الفتنة تتطلب من جميع الأطراف (الدولة بمؤسساتها المختلفة، والمجتمع المدني بنخبه ومؤسساته) العمل على وأد هذه الفتنة، عبر خلق وعي عربي متكامل تجاه هذه المسألة، ومعالجة بعض التوترات الطائفية التي تعانيها بعض المجتمعات العربية، وخلق الحقائق السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية التي تصون الوحدة الوطنية وتحمي مكاسبها المتعددة، وتسريع وظيفة التضامات الداخلية، التي تضبط النزاعات، وتنظم التباينات، وتحمر الأمزجة الشعبية والأهلية من ضغط العصبية الطائفية، وتعمل على تنمية المشترك الإنساني والديني والوطني ..

مناسبات

نستقبل مناسباتكم السعيدة عبر البريد الإلكتروني alkhatmag@yahoo.com

احتفلت أسرنا العوامي والخباز بزواج ابنهم السيد ماجد سيد عدنان العوامي
على كريمة سماحة السيد منير الخباز، بالرفاء والبنين



احتفلت أسرنا الزاير والداؤود بزواج ابنهم سلام عماد عبد الرسول الزاير
على كريمة جابر الداؤود - بالرفاء والبنين



احتفلت أسرتنا أبو السعود
ونصرالله بزواج ابنهم
سعود رضي أبو السعود على كريمة
عبد الله منصور حسن نصرالله
بالرفاء والبنين





احتفلت أسرنا السنان والجمعة بزواج ابنهم أحمد سلمان السنان
على كريمة مؤيد صالح الجمعة .. بالرفاء والبنين



احتفلت أسرة الداوود بزواج ابنها محمد الداوود
. بالرفاء والبنين



Recording

مناسبات

نستقبل مناسباتكم السعيدة عبر البريد الإلكتروني alkhatmag@yahoo.com

احتفلت أسرة الرميح بزواج ابنها أيمن منصور الرميح بالرفاء والبنين



احتفلت أسرنا الفخر والناجي بزواج ابنهم أحمد منصور الفخر
على كريمة خالد سعيد الناجي - بالرفاء والبنين



Recording



حسن الشيخ

القلة الصامته

في الآونة الأخيرة تكاثرت الدراسات الخاصة بالقصة القصيرة المحلية . واعني بالدراسات المتكاثرة ، تلك التي كتبت من قبل باحثينا ودارسينا وطلابنا في الجامعات السعودية . قبل ذلك كانت الدراسات محدودة جدا . وكنا نستجدي أساتذة الأدب العربي ، من عملوا في جامعاتنا السعودية لسنوات طويلة . والبعض منهم من كتب نقدا متميزا في الأدب السعودي . وقلة من هؤلاء امتنع عن المشاركة النقدية لأسباب عدة . وقد كتبت منذ أمد بعيد ، وتكلمت شخصيا مع عدد من أساتذة النقد ، في الجامعات السعودية عن سر صمتهم . فكانت إجاباتهم مترددة ومتفاوتة . وتتراوح بين الانشغال والخوف من الوقوع في شرك المجاملة .

وفي الماضي القريب كانت العديد من الدراسات النقدية تبحث عن هوية وملامح الفن القصصي المحلي من الناحيتين المضمونية والشكلية، واللذين يميزانه عن غيره من مجمل الفن القصصي في عالمنا العربي ولعل من ابرز من كتب عن القصة القصيرة والرواية المحلية الدكتور حسين علي محمد ، والدكتور نصر محمد عباس، والدكتور طلعت صبح السيد والدكتور يوسف نوفل والدكتور محمد الشنقيطي، وبكري شيخ أمين وجلهم ممن حاول تأسيس هوية محددة لهذا الفن القصصي .

إلا أن معظم هؤلاء الكتاب وقفوا من القصة القصيرة موقفا سلبيا من خلال تناول تلك التجارب القصصية ولا نعني بذلك الموقف السلبي، ذلك الموقف العدائي من القصة والقصصين إنما هو ذلك التناول الجزئي في دراسة القصة نقديا وإذا استثنينا بعض هؤلاء، فإن من كتب عن القصة لم ير فيها إلا بعدها التاريخي فقط، لذلك فقد تناولها كمؤرخ ولم يتناولها كناقذ، والبعض الآخر تناولها بعد أن نسفوا - في مقدمات كتبهم - هوية القصة المحلية، وجذورها، ومصادقيتها، وتبرير هؤلاء إن القصة بشكلها الفني الحديث ما هي إلا تقليد أعمى للفن القصصي الغربي.. لذلك فقصصنا المحلية لا تعبر عن واقعنا الاجتماعي المعيشي ولا تعكس ثقافتنا ولا هويتنا وبالرغم من أن هذه المداخلة لا تخلو من الصحة إلا أنها نظرة نقدية متطرفة تجاه القصة القصيرة ورواها.

أما البعض الآخر من النقاد.. فإنهم انزلوا بإفراطهم في تناول هذا الفن، وتوجهوا للأفراد من قصاصينا وكالوا لهم المديح والثناء دون حساب وإذا كنا في الوقت ذاته نقدر تجارب هؤلاء القصصين وأصالة عطائهم.. إلا أن جانب المديح والإطراء فاق جانب النقد الفني النزهي عند تناول مجموعاتهم القصصية.

إلا أن هناك كانت قلة من نقادنا المحليين ونقاد العرب المقيمين في ضيافتنا بقيت صامته حيال الحركة القصصية المحلية وإذا تحدث البعض من هؤلاء فحديثه ينصب على تقوم التجربة الشعرية المحلية ولا يتطرق للفن القصصي أما خوفا أو تحرجا أو مجاملة.. لبعض كتاب القصة، إلا أن التشاغل هو أكثر الأعذار التي يبدونها هؤلاء حيال صمتهم عن تناول تجربتنا القصصية، علما أن ساحتنا المحلية هي بحاجة ماسة لرأي نقادنا الكبار لتحديد مسارنا القصصي من الجانب النقدي لا لتحديد من الجانب الإبداعي فحرية الإبداع مكفولة وهي حق للأديب لا للنقاد ، كما إننا بحاجة لهؤلاء النقاد الكبار لرسم ملامح وهوية الفن القصصي دون مجاملة لأحد وتحديد موقعه الصحيح على خريطة العالم العربي الإبداعية، وتسليط الضوء على نقاط الضعف فيه وانحرافاته ومشاكله.. حتى يمكن حلها بأسلوب موضوعي بعيدا عن الانفعال والارتجالية .

ورغم كل ذلك فإن الأدب السعودي ، وتحديدًا القصة والرواية - خلال العقدين المنصرمين - قد حققتا نجاحات كبرى ، ومساحة قرائية عريضة ، على مختلف الشرائح العربية . قفزات لم يتخيلها من بقي صامتا عن تناولها خشية الانزلاق في شرك المديح .

مخبز رغيف تاروت

شعار
الوقاية خير من
العلاج

الغذاء
لا الدواء



كل الرغيف واشكر اللطيف

القطيف - التركية - شارع أحد: هاتف: ٨٢٤٣٦٠٨ - ٨٢٥٣٨٥٨

القطيف - تاروت - مقابل قصر تاروت - هاتف: ٨٢٣٥٩١٥

القطيف - شارع القدس - مقابل المحكمة - هاتف ٨٥٤٤٤٢٠

البحر - الشارع العام - هاتف: ٨٣٦٧٧٤٧

جميع منتجاتنا
بدون مواد حافظة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مركز النصر الرياضي
NASSER SPORTS CENTRE

بثقتكم نتطور
With Your Trust We Grow



آل نوح العقارية
AL-NOUH Real Estate

شراء

بيع

تسويق



استثمار

إدارة المساهمات



tel: 966 852 1818

fax: 966 852 88 55



WWW.al-nouh.com